حديث



بسم الله الرحمن الرحيم



مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

قسم الميكروفيلم

رقم المخطوط	
العنوان	حديث
اسم المؤلف	غير معروف
عدد الأوراق	٦٦
تاريخ النسخ	
المقاس	

ملاحظات: مكتبة العباس

على ذكور امتي حلال لاناثها ومن لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
في الاخرة انما يلبس الحرير من لا خلاق له في الاخرة الحكاية
حكي ابن عباس رضي الله عنهما انهما كان ابن خصاده في الا
علام لاجل الحرب ولقاء العدو شعر

نسبا لسواد فظلت اسال من راى • ليلا وضحيا كيف يجتمعان
قالوا كما اجتمعت محاسن وجهه • وقبيح ما يبدي من الهجران
اخذ المراء تصنع الزيارة • فراى محاسن وجهه فجفاني
من ذا يكذب لي شهود ارتها • وشهود كل قضية اثنان
خفقان قلبي وارتعاش مفاصلي • ونحول جسمي واعتقاد لساني
يبدو فاجهد ان اكتم حبه • فيبين في فصاح الكتمان

الحديث الثاني والتسعون بعد المايتين روي عن علي
كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم و
وعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهرت عدالته
ووجبت اخوته الحكاية حكي ان ابا زياد قال
لرجل من الدهاقين ما المروة فيكم فقال اربع خصال
اولها ان يعتزل الرجل الذنب فانه اذا كان مذنبا
كان ذليلا ولم يكن له مروة الثاني ان يصلح ماله ولا
يفسده فان من افسد ماله احتاج الى الناس ولا مروة
له الثالثة

الرابعة ان ينظر الى ما يوافقه من الطعام فليلزمه
ولا يتناول له الا ما يوافقه **شعر في المعنا**

يا ايها المتغير د الجمال • الطالب الراغب نيل الرجال
لا تحسبن الموت موت البلا • وانما الموت سؤال الرجال
كلاهما موت ولكن ذا • اشد من ذاك لذل السؤال

الحديث الثالث والتسعون بعد المائتين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر ما بقي من كلام النبوة
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت **حكاية** حكي انه
قيل للقمان عليه السلام من العاقل قال الذي لا يصنع
في السر ما يستحيا منه في العلانية وان احسن الطلب
نصف العلم والتودد الى الناس نصف العقل والتقدير
في المعيشة نصف الكسب **شعر في المعنا**

وكنت امرأ الا ابلغ النفس ريبة • ولو اصبحت ظمآ اليها المنية
امانع هواها وهي حمقاء صعبة • فارسته ما حوا رعون واطانه

الحديث الرابع والتسعون بعد المائتين روي عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه قال تنزل البركة وسط الطعام
فكلوا من جانبه ولا تاكلوا من وسطه وقولوا بسم الله
الرحمن الرحيم فمن لم يسم في اوله فليقل في اخره
حكي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اذا دخل الرجل
منزله فاكل ولم يسم الله تعالى اكل معه الشياطين واذا ذكر
اسم الله

واذا ذكر اسم الله تعالى منع الشياطين من بقية طعامه
وتقايا ما اكل **شعر**

يا غائبا هو في فؤادي حاضر • انراك تذكر ما انا ذاكر
قالوا تصبر عنهم فاجبتهم • انا كاذب ان قلت اني صابر
قلبي على جمر الغضا متقلب • فكانما بين الجفون خناجر

الحديث الخامس والتسعون بعد المائتين روي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الدنيا فقال
حلالها حساب وحرامها عقاب **الحكاية** حكي عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه قال من اصاب من الدنيا شيئا
نقص من اخرته وان كان كريما على الله تعالى **شعر**

سل ديار الحي ما غيرها • وعفاها ومحا منظرها
انما الدنيا كظل زائل • هكذا رب العلا قدرها
انما الدنيا اذا ما اقبلت • جعلت معروفها منكرها

الحديث السادس والتسعون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير الناس من شفع عند الله
فاشفعوا تؤجروا وان الرجل منكم يسالني فامنعه
كيما تشفعوا فتؤجروا **الحكاية** عن بعض العلماء انه
قال من كان ذا اخلا على العلماء ولم يكن مستشفعا فهو مدعي
دعي وان لكل شيء صدقة وصدقة الرياسة الشفا

شعر في المعنا

2

لست ادري ما حاجتي غير اني ابتغي من وجوه جاهل نفعا
والفتى ان اراد نفع صديق فهو يدري في نفعه كيف يسعى
الحديث السابع والتسعون بعد المائتين روى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل الا اعلمك طبا
لا تبتغا يا فيه الاطبا وعلما لا ينبغا يا فيه العلما
وحكمة لا ينبغا يا فيه الحكما قال الرجل بلى يا رسول
الله فقال عليه الصلاة والسلام اما الطب فلا تجلس
على مائدة الا وانت جيعان ولا تقم الا وانت تشتهيه
الطعام واما العلم فاذا سئلت عن شيء لا تعلمه فقل
الله اعلم واما الحكمة فاذا جلست في نادي قوم فاسكت
فان افاضوا في خير فافض معهم وان افاضوا في شر
فسلم عليهم وقم عنهم الحكاية عن علي كرم الله وجهه انه
قال من اراد البقا فليبكر الغدا وليقل غشيان النسا
والتخفف الردا بقلت الدين شعر فوائد
كم فرحة منك جاهدا متعلما اذ كنت تطمع في خصول
في النار احرقت النضيج لاخذها منه وينضح كل زبد بارد
الحديث الثامن والتسعون بعد المائتين قال الرسول
الله صلى الله عليه وسلم من هوان الدنيا على الله عز وجل
ان لا ينال ما عنده الا بتركها وهي يومان يوم فرح ويوم

تقف

هم

في تلك الليلة عن جميع سيئاته **شعر في المعنى**

اعد الناس للفطر من اللذات الوانا

وأعددت من الدمع على ذنبي أشجانا

حرمت الروح في العيد اذا ما كنت غضبانا

وأن افرح بالعيد وان عاد كما كانا

الحديث الثاني والثمانون بعد المائتين قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر رضي الله عنه

يا ابا ذر لو اردت سفراً اعددت له عدة فكيف بسفر طويل

يوم القيامة الا انبئك على ما ينفعك ذلك فقلت يا رسو

الله قال صم يوماً شديد الحر ليوم النشور وصل ركعتين

في ظلمة الليل لوحشة القبر وحج حجة لعظائم الامور

وتصدق بصدقة على مسكين وتكلم بكلمة حق واسكت

عن كلمة شر **الحكاية الثانية الخ** حكي عن عطاء

السلمي انه كان كثير البكا فقيل له في ذلك فقال فكيف

لا ابكي ووثاق الموت في عنقي والقبر منزلي والقيامة

موقفي والخصوم حولي يقولون يا مرائي بيننا وبينك

الموقف لفصل القضا **شعر في المعنى**

يؤمل العبد بعد الامال وهو رهن لاقرب الاجال

لو يرا المرأ اي عينيه يوما ٭ كيف فعل الآجال بالآمال
لتناهى وقصر الخطو ٭ ولم يغتر ببدار زوال

الحديث الثالث والثمانون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للجنة بابا يقال له الضحى فاذا دعي الناس باعمالهم نادى مناد اين الذين كانوا يداومون صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوا فيه برحمة الله **الحكاية الثالثة لخ** حكي عن قتادة رحمه الله تعالى انه قال يدعى كل واحد بعمله وورده الذي كان يواظب عليه فينادي المنادي يا اهل الصلاة تقدموا يا اهل الزكاة تقدموا يا اهل الصيام تقدموا **شعر في المعنا**

قوم اذا وقف الرجاء ببابهم ٭ اذنوا السخاء عليهم والجود
من كل من حامت يداه عن العلى ٭ فله قيام دونها وقعود
يلقى يد الراجي او اسأل رسله ٭ قبل السلام ببابها ممدود

الحديث الرابع والثمانون بعد المائتين روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يجمع الله الناس يوم القيامة فينادي مناد سيعلم اهل الجمع من اولى الناس بالكرم ليقم الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون

وهم قليل

كراسات سبع

٨٤ بعد ٢٠٠

وهم قليل ثم ينادي مناد ليقم الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقومون وهم قليل ثم يحاسب الله سائر الناس **الحكاية** حكي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه سمع قارئا يقرا يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم فبكى وقال غرني بكرمه وضعفي وبكا عمر وقال غرني الحمق غرني الحمق وبكى ابن عباس رضي الله عنهما وقال غرني الجهل غرني الجهل ودخل ابو العتاهية على ابي نواس في مرضه الذي مات فيه فقال كيف تجد فبكا وقال وددت لو ان الله استانف لي عمرا فاطيعه فيه حسبما عصيته **شعر في المعنا**

عش ما بدا لك امنا ٭ في ظل شاهقة القصور
يغدو عليك بما يسرك ٭ في الرواح وفي البكور
فاذا النفوس تغضغضت ٭ يوما تحشرجت الصدور
ايقنت انك لم تزل ٭ من طول عيشك في غرور

الحديث الخامس والثمانون بعد المائتين قال
قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال قال الله تعالى جل وعلا يا محمد خمس تثقل موازين
امتك يوم القيامة احدها شهادة ان لا اله الا الله
وانك رسول الله وعبده الثاني الصلوات الخمس الثالث
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم الخامس الاستغفار يا محمد
اجعل بكل حرف من هذه الحروف في ميزان امتك اثقل من
جبل احد **الحكاية** يحكى عن الخزاعي رحمه الله انه قال نمت
ليلة وانا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما غلبني النوم
رايته مرة من الملائكة قد جاؤوا تحفا خذوني وطافوا بي في
خمسة قصور فيها من الدر والنعم ما لا يحصى فقلت
ما هذه القصور فقالوا هذه التي بنيتها لنفسك بكلماتك
الليلة فقلت اوكلة هذه فقالوا لك اضعاف ذلك مما لا
يعلمه الا الله تعالى فاستيقظت من شدة الفرح **شعر**

ادر المدامة يا نديمي ۞ واشرب على برد النسيم
ودع الاحبة يذكرهم ۞ تفوز بالعهد القديم
فاذا سكرت فنادهم ۞ يا غافلين عن النعيم

الحديث السادس والثمانون بعد المائتين

روى

روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمرو بن العاص
رضي الله عنه اقض بين هذين فقال يا رسول الله اقضي
وانت حاضر قال نعم على ماذا اقضي قال انك اذا اصبت فلك
عشر حسنات واذا اخطات فلك اجر واحد **الحكاية السادسة**
حكي عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله قال ما احب ان تكون
لي باختلاف الصحابة حمر النعم يعني ان اختلافهم احب الي
ولو لم يكن الاختلاف فلم يجز لاحد الاختلاف ولو لم يكن الا
الاختلاف لضاق الامر على الناس **شعر في المعنى** والفعل لكل

المحسن بالعمل ۞ لا بالتناهي والامل ۞ من الحق في فعله بالقول
ومن على الفعل ۞ انى كان بعيره او جمل ۞ حمل اسفارا فلم يدر معنى ما حمل ۞

الحديث السابع والثمانون بعد المائتين قال ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزاة فمر بحي من احياء العرب فقال اهل الحي بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل فيكم من راق
فقد لدغ سيد الحي فرقاه بعضهم بفاتحة الكتاب
فبرئ فاعطوه قطيعا من الغنم فسال النبي صلى الله عليه
وسلم الراقي عن ذلك فقال رقيته بفاتحة الكتاب فقال وما
ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي فيها بسهم **الحكاية**
قال محمد بن علي العراقي رحمه الله تعالى كان في حال صغري

على جفني الاعلى من العين السفلى حبة كهيئة الغدة فلما
جرى عليها القلم كبرت فثقل جفني فنفذت الى بغداد رجل
يهودي يشق الجفن ويخرجها فامتنعت من تسليم عيني
الى عدوي في الدين فلما كان في بعض الليالي رايت قائلا يقول
اقرا عليها فاتحة الكتاب عند ارادة الوضوء ففعلت ذلك
اياما فبينما انا اغسل عن وجهي وجفن عيني في الوضوء اذ
الغدة قد انقلعت بنفسها عن جفن عيني وذهب اثرها
فعلمت انها بقراءة فاتحة الكتاب وبركتها فجعلت اداوي
بها وارقي بها في الحميات والامراض فيشفي اكثر من رقيته شعر

قد لسعت حية الهوى كبدي ∴ فلا طبيب لها ولا راقي

الا الحبيب الذي شغفت به ∴ فعنده رقيتي وترياقي

الحديث الثاني والثمانون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا
الحكاية الثانية حكي عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال
ما رايت امراة اعلم بشعر ولا بخطبة ولا بعظة من عائشة
رضي الله تعالى عنها ولقد سالتها عن الشعر فقالت كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناشدون الشعر بين
يديه صلى الله عليه وسلم وهو جالس يتبسم شعر

وصلتها السحر الحلال لوانه ∴ لم يجن قتل المسلم المتحرز
ان طال لم يملل وان هي اوجزت ∴ ود المحدث انها لم توجز

شرد

يملل

الكراس الخامس عشر

وتزيدين طيب الوصل طيبا ۔ ان تمسه ابن مثلك ابنا ۔

الحديث الثاني والعشرون بعد المايتين عن عايشة

رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله

مؤنة الناس الحكاية الثانية والعشرون بعد

المايتين حكي عن معاوية رضي الله عنه انه كتب

الى عائشة رضي الله عنهما يستدعي ان تعظه بوعظ

وجيز فكتبت له اما بعد فاتق الله فانك اذا اتقيت

الله كفاك الناس واذا اتقيت الناس لن يغنوا عنك

من الله شيئا واحرز ما حرزك الله وخف مما خوفك

الله منه وخذ مما في يديك لما بين يديك فعند

الموت يأتيك الخبر اليقين شعر في المعنى

انما مصعب من شهاب الله تجلت عن وجهه الظلماء ۔

اتق الله في الامور فقد افلح من كان همه الاتقاء ۔

ملكه ملك رافة ليس فيه ۔ جبروت ايضا ولا كبرياء ۔

الحديث الثالث والعشرون بعد المايتين قال

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا

قال ابو هريرة الا اريكم الدنيا بما فيها فقلت بلى يا رسول الله
قال فاخذ بيدي واتى الى واد من اودية المدينة
فاذا مزبلة ورؤس وعذرات وخرق وعظام فقال
يا ابا هريرة هذه الرؤس كانت تحرص حرصكم على
الدنيا وتؤمل املكم ثم هي اليوم عظام بلا جلد ثم هي
صائرة رمادا وهذه العذرات الوان اطعمتهم اكتسبوها
من حيث اكتسبتم ثم قذفوها من بطونهم فاصبحت
والناس يتحامونها وهذه الخرق البالية كانت رياشهم
ولباسهم اصبحت والرياح تعصفها وهذه العظام
عظام دوابهم التي كانوا ينتجعون عليها اطراف البلاد
فمن كان على الدنيا باكيا فليبك ومن كان على انقضاء
العمر باكيا فليبك ثم بكى صلى الله عليه وسلم بكاء شديدا

الحكاية الثالثة والعشرون بعد المايتين حكي عن
كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال مكتوب على صحف
ابراهيم عليه السلام يا دنيا ما اهونك على الابرار
الذين تزينت لهم اني قذفت في قلوبهم بغضك والصدود
عنك وما خلقت خلقا اهون علي منك كل شانك صغير

والى الفنا يصير قضيت عليك يوم خلقتك لا تدومي على احد
ولا يدوم لك احد طوبى للابرار ماذا لهم عندي من
الجزا اذا وفدوا علي من قبورهم النور يسعى امامهم
والملائكة حافين بهم تبلغهم ما يرجون من رحمتي **شعر**
• ولقد سالت الدار عن سكانها فتبسمت عجبا ولم تبدي
• حتى مررت على الكنيف فقال لي اموالهم ونوالهم عندي

الحديث الرابع والعشرون بعد المايتين قال رسول
عن بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في بعض مواعظه او خطبه
ايها الناس لا يشغلكم دنياكم عن اخرتكم ولا تؤثروا
اهواءكم على طاعة ربكم ولا تجعلوا ايمانكم ذريعة الى
معاصيكم وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ومهدوا
لها قبل ان تعذبوا وتزودوا للرحيل قبل ان ترحلوا وتز
وتزعجوا فانما هو موقف عدل وقضاء حق وسؤال عن
واجب ولقد بالغ في الاعتذار من قدم في الانذار

وامضنا

الحكاية الرابعة والعشرون بعد المايتين
حكي عن عيسى عليه السلام انه قال لا تستقيم الدنيا

والاخرة في موضع قطّ كما لا يستقيم الماء والنار في اناء قطّ
واحد لا خير في دار عصي الله فيها ولا خير في دار لا تدرك
الاخرة الا بتركها فاعروها ولا تعمروها واعلموا ان اصل
كل خطيئة حب الدنيا ورب شهوة ساعة اورثت اهلها
حزنا طويلا **شعر** لا تنظرن الى ذوي المال المؤثل والرياش
فتصغر ما حول النهار بحسرة فلوق الفراش
وانظر الى ما كان مثلك او نظيرك في المعاش

الحديث الخامس والعشرون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب كمثل قوم
نزلوا بطن واد فجاء هذا بعود وهذا بعود حتى انضجوا
خبزهم وان محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه

الحكاية الخامسة والعشرون بعد المائتين حكي
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت من سره ان يسبق
المجتهد الدائب فليكف نفسه عن الذنوب وان المؤمن
من يرى ذنبه كانه في اصل جبل يخاف ان يسقط عليه
وان الفاجر يرى ذنبه كذباب وقع على انفه قال به
هكذا فطار **قيل في المعنى شعر**
متى تترك الدنيا وتنوي لها بغضا وتهجر العصيان تقل الحمى نقضا
متى يا ضعيف الوجه تنوي بتوبة ونفسك في الموقف يسافيها ركضا

فمى

فمي وجهته مستند كما صنعته لعل الذي اغضبته اليوم ان يرضى

الحديث السادس والعشرون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من دنا من ابواب الملوك افتتن
فلا تكونوا ممن خدعته الدنيا وغرته الامنية وان
واستهوته الخدعة فركن الى دار سريعة الزوال وشيكة
الانتقال انه لم يبق من دنياكم هذه في جنب ما مضى الا كاناخة
راكب او صر حالب فعلام تفرحون وماذا تنتظرون
فكانكم والله بما اصبحتم فيه من الدنيا لم يكن وما
تصيرون اليه من الاخرة لم يزل فخذوا الاهبة لازفة
النقلة واعدوا الزاد لقرب الرحلة وان كل امرء على
ما قدم قادم وعلى ما خلف نادم **الحكاية السادسة
والعشرون بعد المائتين** حكي انه لما خالط الزهري
السلطان كتب اليه بعض اخوانه عافانا الله واياك
من الفتن فقد اصبحت بحال ينبغي لمن عرفك ان
يدعو لك ويرحمك اصبحت شيخا كبيرا قد اثقلتك نعم الله
عليك لما فهمك من كتابه وعلمك من سنة نبيه
صلى الله عليه وسلم وليس كذلك اخذ الميثاق على العلما

يبينه للناس ولا يكتمونه واعلم ان ايسر ما ارتكبته
واخف ما احتملته انك انست وحشة الظالم وسهلت
سبيل الغي بدنوك ممن يرد حقا ولم يترك باطلا حين
ادناك اتخذوك قطبا تدور به رحى ظلمهم وجسرا يعبرو
عليك الى بلائهم وسلما الى ضلالتهم يدخلون بك الشك
على العلما ما ايسر ما عمروا لك في جنب ما خربوا عليك وما
اكثر ما اخذوا منك في جنب ما اعطوك وما اقل ما اصلحوا
لك من دنياك فيما افسدوا عليك من دينك فما يومنك
ان تكون من الذين قال الله تعالى فيهم فخلف من بعدهم
خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات الاية فداو
دينك فقد دخله السقم الشديد وهي وراء ذلك فقد
حضر سفر طويل وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا
في السماء **وقال في المعنى شعرا**
جمعت امرين ضاع الحزم بينهما تيه الملوك واخلاق المماليك
اردت شكرا بلا بر ولا صلة لقد سلكت طريقا غير مسلوك
وقال غيره في المعنى
واهجر ابواب الملوك لانني اري الحصر جاهبا لكل مذلة
اذا ما مددت الكف التمس الغنا الى غير من قال اسالوني شلت
ولا

ولا نقمة الا ولله نعمة . اذا قابلتها ادبرت واضمحلت
الحديث السابع والعشرون بعد المايتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود كما
بدا فطوبى للغربا قيل يا رسول الله من هم قال الذين
يصلحون اذا فسد الناس **الحكاية السابعة والعشرون**
بعد المايتين حكي عن الحسن البصري رضي الله عنه
ورحمه انه قال المؤمن كالغريب لا يجزع من ذلها
ولا ينافس في عزها للناس حالات وله حال وان اغرب
الغربا في وقتنا هذا من اخذ بالسنة وصبر عليها
وحذر البدع وصبر عنها واتبع اثار من سلف من الامة
وعرف زمانه وشدة فساده فاشتغل بالصلاح شانه
وحفظ جوارحه وترك الخوض فيما لا يعنيه وعمل في
اصلاح كسرته وكان طلبه من الدنيا ما فيه كفايته
وترك الفضول الذي يعنيه وداري اهل زمانه ولم
يداهنهم فهذا غريب وقل من يانس اليه فان صبر على
خشونة الصديق واحتمال الاذي والذل اعقبه

ذلك الخلود بدار العافية ارضها طيبة ورياضها خضرة
واشجارها مثمرة وانهارها عذبة فيها ما تشتهي الانفس
وتلذ الاعين وهم فيها خالدون **شعر في المعنا**

دمع غريب جرى لغربته • افرده البين عن احبته
انسان عيني لولا بساحتها • كان غريقا لما جرت به

الحديث الثامن والعشرون بعد المائتين نقل عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ارسل الى عمر رضي الله عنه
عطاء فرده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم رددته فقال يا رسول الله اليس قد اخبرتنا ان خيرا لاحدنا
لا ياخذ من احد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما ذاك عن مسئلة فاما اذا كان عن غير مسئلة فهو رزق
يرزقه الله اما والذي نفسي بيده لا يسال احدا شيئا
ولا ياتيني بشيء من غير مسئلة الا اخذته **الحكاية**
الثامنة والعشرون بعد المائتين حكى ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ارسل الى عائشة رضي الله
عنها بنفقة وكسوة فقالت للرسول لا اقبل من احد
شيئا فلما خرج قالت ردوه فاني ذكرت قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عائشة من اعطاك شيئا من غير مسئلة

فاقبليه

فاقبليه **شعر**

نالوا من سخا على اسخائهم مستهل من غير برق ورعد
حين ما قادني الى نكد المطل ولا راعني بخلف وعد

الحديث التاسع والعشرون بعد المائتين روى
ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الاخرة قد
ارتحلت مقبلة الا وانكم في يوم عمل ليس فيه حساب ويوشك
ان تكونوا في يوم حساب ليس فيه عمل وان الله تعالى
يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي الاخرة الا من يحب وان
للدنيا ابناء وللاخرة ابناء فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا
من ابناء الدنيا ان شر ما اتخوف عليكم اتباع الهوى وطول
الامل فاتباع الهوى يصرف قلوبكم عن الحق وطول الامل
يصرف هممكم عن الدنيا وما بعدها لا احد دنيا ولا اخرة قال
عامر ابن قيس يا رسول الله فما النجاة فقال امسك عليك
لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك **الحكاية**
التاسعة والعشرون بعد المائتين حكى ابا الفضل
الشكلي قال خرجت اطلب ابا العباس البغدادي وكان
قد وصف لي وقيل انه بالاسكندرية فخرجت اليها
فسالت عنه فقيل اطلبه على الساحل فاذا هو جالس على

فخرجت على الساحل فاذا هو جالس على صخرة والامواج
تضرب الصخرة ويده على خده ينظر الى البحر فلما دنوت
منه التفت الى وقال **شعرا**

انست بالوحدة من بعد ما • كنت عن الوحدة مستوحشا •
فاعتزل الناس تجد راحة • واطو على الحزن صميم الحشا •

الحديث الثلاثون بعد المائتين عن ابن عمر

رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ايها الناس ان هذه الدار دار التوى لا دار
استوى ومنزل ترح لا منزل فرح فمن عرفها لم يفرح لرخا
ولم يحزن لشقا وان الله تعالى خلق الدنيا دار بلوى والاخرة
دار عقبى فجعل بلوى الدنيا لثواب الاخرة سببا وثواب الا
الاخرة من بلوى الدنيا عوضا فيا خذ ليعطي ويبتلي ليجزي
وان الدنيا سريعة الذهاب وشيكة الانقلاب فاحذروا
حلاوة رضاعها لمرارة فطامها واهجروا لذيذ عاجلها
لكربة اجلها فلا تسعوا في عمران دار قد قضى الله خرا
ولا تواصلوها وقد اراد منكم اجتنابها فتكونوا
لسخطه متعرضين ولعقوبته مستحقين **الحكاية**
الثلاثون بعد المائتين

قال بعض الصالحين بينما انا اسير في بلاد الشام رايت عبدا
بين تلك الجبال فلما راني ولى الى اصل شجرة يستتر بها
عني فقلت يا سبحان الله تبخل علي بالنظر اليك فقال
يا هذا فقال يا هذا اني اقمت في هذا الجبل دهرا طويلا
اعالج قلبي في الصبر عن الدنيا واهلها فطال عند ذلك تعبي
وفني فيه عمري فسالت الله تعالى ان لا يجعل
حياتي في مجاهدة قلبي فوجدته قد سكن عن الاضطراب
والف الوحدة والانفراد فلما نظرت اليك خفت ان
اقع في الامر الاول ثم حول وجهه عني وهو يقول سبحان من
ادب قلوب العارفين واوجدهم من لذة الخدمة حلاوة
الانقطاع اليه وجمع همهم في ذكره فلا شيء الذ عندهم
من مناجاته وهو يقول قدوس قدوس

ان تجد نفسي عليك هيامها • لا تبدلن دموعها بدمائها •
فارقت طيب العيش بعد فراقهم • وتكدرت دنياي بعد صفائها •
لانت تلذ لي الحيوة بقربكم • ويطيب داري ان تم بفنائها •

الحديث الحادي والثلاثون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن بين يدي خمس شدائد
مؤمن يحسده ومنافق يبغضه وكافر يقتله
وشيطان يضله ونفس تنازعه **الحكاية الحادية**

والثلاثون بعد المائتين حكي عن يحيى بن معاذ رضي الله عنه
انه قال اعداء الانسان ثلاثة دنياه وشيطانه ونفسه
فاحترزوا الدنيا بالزهد فيها ومن الشيطان بمخالفته
ومن النفس بترك الشهوات ثم استولت عليه النفس صار
اسيرا في جنب شهواته محبوسا في سجن هواها
كذا طالب الدنيا طويل عناؤه يحاول امرا ما اليه سبيل
الحسن وصحة جسمه بطعم غصة سيزول

الحديث الثاني والثلاثون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصدق الناس ايمانا اشدهم تفكرا
في الدنيا واشد الناس فرحا يوم القيامة اشدهم
حزنا في الدنيا واكثر الناس ضحكا في الجنة اكثرهم بكاء
في الدنيا الحكاية الثانية والثلاثون بعد المائتين
عن انس رضي الله عنه انه قال من لزم الفكرة قلبه
ملأ الله قلبه ايمانا وحكمة وان الفكرة والاعتبار
يخرجان من قلب المؤمن عجائب الحكمة في المنطق فتسمع له
اقوالا ترضاها الحكماء وتخضع لها العلماء وتعجب منها
الفقهاء وتفزع اليها الادباء ولو خرجوا بكاء في امة رحم الله
تلك الامة

في المعنى شعر
تفكرت في يومي رخاء وشدة وناديت في الاحياء هل

فهم

فلم ار فيها ساءني غير شامت ولم ار فيما سرني غير حاسد

وقال غيره شعرا
ويح ابن ادم اين يذهب عقله اذا يفكر في ليله ونهاره
يمسي وقد امن الحوادث بغتة ولربما طرقته في اسحاره
يلهو وكف الموت في اطواقه كالعصفور يلعب في يدي جزاره
من ليس يدري كيف يصبح داره من بعده فليبك في جاره

الحديث الثالث والثلاثون بعد المائتين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مؤمن يخرج من
عينيه دموع وان كان مثل رأس الذباب من خشية
الله تعالى ثم يصيب شيئا من حر وجهه الا حرمه الله
على النار وما من قطرة احب الى الله من قطرة دمع
من خشية الله تعالى وقطرة دم في سبيل الله الحكاية
الثالثة والثلاثون بعد المائتين حكي عن
محمد بن المنكدر انه كان اذا بكى يمسح به وجهه ولحيته
من دموعه ويقول بلغني ان النار لا تاكل موضعا
مسته الدموع قيل شعر
وما في الارض اشقى من محب وان وجد الهوى حلو المذاق

نزاه باكيا فى كل الارض • مخافة فرقة او اشتياق •
فيبكى ان نئا واشوقا اليهم • ويبكى ان دنوا خوف الفراق •
وتسخى عينيه عند التلاقى • وتسحر عينيه عند الفراق •

الحديث الرابع والثلاثون بعد المائتين قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه ليمهل
للظالم فاذا اخذه لم يفلته وتلى قوله تعالى وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة الاية

الحكاية الرابعة والثلاثون بعد المائتين حكى عن ابى ميسرة

انه قال جاء منكر ونكير رجلا فى قبره فقالا انا ضاربا ك
مائة سوط فقال الميت انى لا اعرف ذنبا فقالا بلى انك
مررت برجل مظلوم فاستغاث بك فلم تغثه فقال
انى رجل ضعيف عاجز عن مائة سوط فشفعا له حتى
سومح بتسعة وتسعين سوطا وضرباه سوطا واحدا
امتلا القبر عليه نارا

الحديث الخامس والثلاثون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشى
فى طريق فاشتد به العطش فوجد بئرا فنزل فيها و
شرب ثم خرج فوجد كلبا يلهث وهو ياكل الثرى من
العطش فنزل الرجل البئر وملا خفه وامسكه

بفيه

ثم صعد فسقى الكلب فشكر الله له ذلك فغفر له فقيل
يا رسول الله وان لنا فى البهائم اجرا فقال صلى
الله عليه وسلم فى كل كبد حراء اجر

الحكاية الخامسة والثلاثون بعد المائتين

حكى ان عابدا من بنى
اسرائيل كان مشغولا بصلاته فراى صبيانا
ينتفون ريش ديك وهو حى فخسف الله تعالى بالعابد
واوحى الله الى بنى اسرائيل فى ذلك الوقت انى خسفت
به الارض حين راى الصبيان ينتفون ريش الديك
فلم يرحمه ولم يخلصه منهم

شعر فى المعنى

ارحم فؤادى لقد اصبحت مكروبا •
والدمع منى على الخدين مسكوبا •
يا من حكى يوسفا فى حسن طلعته •
ارحم محبا حاكى فى الحزن يعقوبا •

الحديث السادس والثلاثون بعد المائتين قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغى للمسلمين
ان ينصح بعضهم بعضا فانهم كمثل العضو الواحد
من الجسد فاذا اشتكى تداعى الجسد كله بالمرض
حتى يذهب المرض من ذلك

الحكاية السادسة

والثلاثون بعد المائتين حكي عن انس رضي الله
عنه قال بينما عمر رضي الله عنه يعس ذات ليلة
اذ مر برفقة قد نزلت تخشى عليهم السراق فاتى
الى عبد الرحمن ابن عوف فقيل ما الذي جاء بك فقال
عمر رضي الله عنه مررت برفقة قد نزلت فحدثت
نفسي بانهم يناموا فخفت عليهم السراق فانطلق بنا
نحرسهم حتى الصباح ففعلوا فناداهم عمر يا اهل الرفقة
الصلاة مرارا حتى تحركوا ورجعنا شعر

نافس على الخيرات اهل العلا • فانما الدنيا احاديث •
كل امرئ في شانه كادحا • فوارث منهم وموروث •

الحديث السابع والثلاثون بعد المائتين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلاء امتي لا يدخلون
الجنة بصوم ولا بصلاة ولكن برحمة الله وسلامة
الصدور وسخاوة النفس والرحمة لجميع المسلمين

الحكاية السابعة والثلاثون بعد المائتين

حكي عن علي كرم الله وجهه انه قال رايت عمر رضي الله
عنه بالابطح على قتب يعدو فقلت له يا امير المومنين
الى اين تسير فقال بعير ند من ابل الصدقة وانا

اطلبه

اطلبه فقلت لقد اذللت الخلفاء بعدك فقال لا تلمني يا ابا
الحسن فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالنبوة لو ان عناقا ذهبت بشاطئ الفرات لاخذ
به عمر يوم القيامة شعر في المعنى

اسلك من السبل المناهج • واصبر وان حملت عالج •
واقض الحوائج ما استطعت وكن لهم اخا وفارج •
فخيار ايام الفتى • يوم قضا فيه الحوائج •

الحديث الثامن والثلاثون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل
الدنيا كمثل راكب قال الظل شجرة في يوم صايف
ثم راح وتركها الحكاية الثامنة والثلاثون بعد المائتين

حكي ان شعيبا عليه السلام عاش اربعة الاف سنة
فلما حضرته الوفاة ساله ملك الموت فقال له كيف
رايت الدنيا فقال كدار لها بابان دخلت من احدهما
وخرجت من الاخر شعر في المعنى

انا لنفرح بالايام نقطعها • وكل يوم مضى نقص من الاجل •
فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا • فانما الربح والخسران في العمل •
وقال غيره

انما الدنيا كظل زائل او كضيف بات ليلا وارتحل
او كحلم قد راه نائم فاذا ما انتبه النوم بطل

الحديث التاسع والثلاثون بعد المائتين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دعامة البيت
اساسه وان دعامة الدين المعرفة بالله واليقين
والعقل القامع والكف عن معاصي الله والحزم على طاعة
الله تعالى

الحكاية التاسعة والثلاثون بعد المائتين
حكي انه كان لموسى اخ في الله تعالى فقال له يوما
يا كليم الله سل الله تعالى ان يوصلني ولو ذرة من
معرفته فسأل موسى عليه السلام الله عز وجل فقال
قد اجبته الى ذلك فلما رجع موسى راى الموضع خاليا
من اخيه فقال الهي ما فعل اخي فاوحى الله اليه اعطيته
مقدار ذرة من معرفتي فلم يبق له خبر من نفسه
فهام على وجهه فاطلبه في الجبل الفلاني فطلبه
فوجده شاخصا لا يحس بشيء شعر

بجفو المحبا ما سلا عنك ساعة • وتزهد فيه بعد ما كنت راغبا
حرمت الرضا ان كنت خنتك في الهوى • وعوقبت بالهجران ان كنت كاذبا
وما كان لي ذنب فما استوجب الجفا

كاذبا

وان كان

وان كان لي ذنب فقد جئت تائبا

الحديث الاربعون بعد المائتين
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة
من فعلهن فقد حرم الجنة من حال دون ... وعن سبيل الله
من عق والديه ومن نصر ظالما على ظلمه

الحكاية الاربعون بعد [٤٠]
حكي عن عبد الله بن المبارك رضي الله عنه انه قال
اتيت المدينة فخرج الناس يستسقون وخرجت معهم
فاقبل غلام اسود عليه قطعتان خيش اتزر باحدهما
والقى الاخرى على عاتقه فسمعته يقول اللهم اخلقت
الوجوه من كثرة المعاصي وقد حبست عنا الغيث لتؤدب
به عبادك فاسألك يا حليم يا من لا يعرف عباده منه
الا الجميل ان تسقيهم الساعة الساعة قال ابن المبارك
فلم يزل الاسود يقول الساعة الساعة قال ابن المبارك
حتى اكتست السماء بالغمام واقبل من كل مكان شعر

خرجوا ليستسقوا فقلت لهم • دمعي ينوب لكم عن الانواء
قالوا صدقت ففي دموعك مقنع • مالم تكن ممزوجة بدماء

الحديث الحادي والاربعون بعد المائتين روي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سال عن
الاخلاص فقال سالت رب العزة عن الاخلاص فقال
هو سر من سري استودعه قلب من احب من عبادي

المنحى
٢ الحديث لم اره في
التي نقلت منها
وما اعلم هل اخطا
الحديث في ذلك
ام غيرها
والله اعلم

الحكاية الحادية والاربعون بعد المايتين حكي عن بعض
الصالحين انه دخل على سهل التستري يوم جمعة قبل
الصلاة فراى في البيت حية عظيمة قال الرجل فجعلت
اقدم رجلا واوخر اخرى فقال سهل ادخل فلا يبلغ حقيقة
الايمان وعلى وجه الارض شيا يخافه ثم قال هل لك في
صلاة الجمعة فقلت بيننا وبين الجمعة مسيرة يوم وليلة
فاخذ بيدي وجذبني فما كان قليلا حتى رايت المسجد فد
خلنا وصلينا الجمعة ثم خرجنا فوقف ينظر الى الناس وهم
يخرجون فقال اهل لا اله الا الله كثير والمخلصون منهم قليل فيسهل الله
قبل ان يرجع الطرف فيرى المحذور فيصرف عنه ان اهل
لا اله الا الله كثيرون والمخلصون فيهم قليل **شعر**

تذكر من ليس ينساكم بمخلص • لا تنقضون العهد حاشاكم •
وارعوا قديم العهد من مخلص • متيم لا شك يهواكم •
حياكم الله وحياكم • ولا عدمنا قط رؤياكم •
احاول النوم عسى انني • في مستلذ النوم القاكم •
تذكروا من ليس يهواكم • الا اما فيكم ومعناكم •
ادعو عليكم بلسانی وفي • قلب قريح قال حاشاكم •
احباب قلبي ما لكم والجفا • ومن يهذا الصد اغراكم •
وما حضرنا بعدكم مجلسا • مستحسنا الا ذكرناكم •

فجزونا

فجزونا هل بكم ما بنا • ام حادث العزة اسلاكم •
ما كان اغناني عن المشتكا • الا عجوا الليل لولاكم •
سلوا حداة العيش هل فرحت • ايما سوى دمعي مطاياكم •

الحديث الثاني والاربعون بعد المايتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارتعوا في رياض الجنة قالوا يا رسول
الله وما رياض الجنة قال المجالس الذكر اغدوا وروحوا
واذكروا فمن كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر
منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد منه منزلة
حيث انزل الله من نفسه الا اخبركم بخير اعمالكم وازكاها
عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير من اعطاء الذهب
والفضة وان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا
اعناقكم وخير لكم مما طلعت عليه الشمس ذكر الله فا
خبر عن نفسه فقال انا جليس من ذكرني الحكاية

١٨

الثانية والاربعون بعد المايتين حكي عن حامد
الاسود انه قال كنت مع ابراهيم الخواص في سفر
فادخلنا في موضع فيه حيات كثيرة فوضع ابراهيم ركوته وجلس وجلست معه فلما برد
الهوى وجن الليل خرجت الحيات فصحت الى عند
الشيخ فقال لي اذكر الله فذكرت الله فرجعت ثم

عاد تخارجة فصحت به فقال لي اذكر الله فلم ازل في مثل
هذه الحالة الى الصباح فلما اصبحنا قام ومشى ومشيت
معه فسقط من وطاه حية عظيمة قد تطوقت
فقلت احسبت بها فقال لي منذ زمان ما نمت الا هنا
من البارحة **قيل شعر في المعنا**

اترى ليالينا التي سلفت • بفكرتكم تعود
حتى ابث لكم شوقي • وما فعل الصدود
ويعود غصن الوصل • وهو بقربكم غصن جديد
منوا علي بنظرة • فقد تشفي مني الحسود
ويح الفراق وما اشتكا • مني الفراق وما يريد
يمضي الزمان وينقضي • عمري وحبكم جديد
سهل عليكم هجرنا • ووصالكم صعب شديد
لا تطلبوا مني المزيد • فما على شوقي مزيد

الحديث الثالث والاربعون بعد المائتين

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال
لي جبريل عليه السلام قال ربكم عز وجل مهما عبدتني
ورجوتني ولم تشرك بي شيئا غفرت لك ما كان منك ولو
استقبلتني بملء الارض خطايا وذنوب استقبلتك
بمثلهن مغفرة فاغفر لك ولا ابالي **الحكاية الثالثة**

والاربعون

والاربعون بعد المائتين حكي ان الله تعالى اوحى الى داود
عليه السلام يا داوود انذر الصديقين وبشر الخاطئين
فتعجب داود عليه السلام فقال الهي كيف ابشر الخاطئين
وانذر الصديقين فقال الله تعالى يا داود قل للصديقين
لا تعجبوا وقل للخطائين لا تقنطوا **شعر في المعنا**

فلا تقنط ولو اعسرت يوما • فقد ايسرت في دهر طويل
ولا تظنن بربك ظن سوء • فان الله اولى بالجميل

وقال غيره شعرا

اذا اشتملت على الياس القلوب • وضاق به الصدر الرحيب
واوطنت المكاره واطمئنت • وارست في اماكنها الخطوب
ولم ير لانكشاف الضر وجها • ولا اغنى بحيلته الاريب
اتاك على قنوط منك عون • يمن به اللطيف المستجيب
فكل الحادثات اذا توالت • فمقرون بها الفرج القريب

الحديث الرابع والاربعون بعد المائتين روى عن

علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان اخوف ما اخاف على امتي الهوى وطول الامل
فاما الهوى فيضل عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة

الحكاية الرابعة والاربعون بعد المائتين حكي عن

الجنيد رحمه الله انه قال ثقلت على اورادي وارقت ارقا
شديدا وضاقت علي الدار حتى خرجت على وجهي فاذا في السكك
شخص ملتف بعباءة مضطجع فلما قربت منه قال لي

ابطات يا ابا القاسم فقلت له لم يكن هناك وعد فقال صدقت
ولكن سالت الله تعالى يا تيني بك فقلت له هل من
حاجة فقال نعم قد حضرت مسئلة قلت وما هي قال
متى يكون داء النفس دواها فقلت اذا خالفت هواها
فصار داؤها دواها والتفت الى نفسه وقال قد تجد
يا نفس قد اجبتك بهذا الجواب سبع مرات فابيت ان
تسمعيه الا من الجنيد فها قد سمعتيه منه

شعر

لها بوجهك نور تستضاء به ومن تولك في اعقابها حادي
لها احاديث من ذكراك يشغلها عن الطعام ويلهيها عن الزاد

الحديث الخامس والاربعون بعد المائتين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الشهوات داء
وعصيانها دواء وخير الامور اوسطها ونعمتان مغبون
فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ الحكاية الخامسة
والاربعون بعد المائتين حكي عن عمر رضي الله عنه انه
قال اصدوا هذه النفوس عن شهواتها والحق ثقيل والباطل
حفيف وترك الخطيئة خير من معالجة التوبة
اشغلني ما كلفته صنع ما كلفته والعمر قد فرقته
ولما قد جمعته من لم يصبه وقته اصاب منه وقته
الحديث السادس والاربعون بعد المائتين قال ابن

عباس

٢ لعله صدق

ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في خطبة ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا
الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم وان
المومن بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله
قاض فيه فلياخذ المؤمن لنفسه من نفسه ومن
دنياه لاخرته ومن الشبيبة قبل الهرم ومن الحياة
قبل الموت فوالذي نفسي بيده ما بعد الموت من مستعتب
ولا بعد الدنيا الا الجنة او النار الحكاية السادسة
بعد المائتين حكي عن ذي النون انه قال خرجت الى جبل لكام
فاقمت فيه اياما فسالت الله تعالى ان يجمع بيني وبين ولي
من اوليائه فبينما انا اسير اذ رايت صخرة عظيمة فقصدتها
فاذا انا باثر متعبد قد حوط بحجارة صغار فقلت في نفسي
لا بد لهذا الموضع من طارق يطرقه فبينما انا كذلك اذ
سمعت انينا وزفيرا فاقبلت انظر ما ذلك فقيل فاذا
قائل يقول اما ان للمهجر ان ان يتصرما وللصب ان يحنا عليه
الحكم يطول السقم مني على القلا وقد عيل صبري وانقضا
بصد بلا جرم لاني احبته ويجعل حبي للقطيعة سلما
وما كان يدري ما الصدود وانما تصدى له الواشون حتى تعلما
اما ان للمهجور وصل سبره اما ان للظلمات ان ينصرما

والاربعون

ويرحما
ونصرتما

الى الله اشكو جفن عيني فانه • اذا ذكر الاحباب في ساعة همى
جرى زمنا دمعا فلما هجرتكم • جرى بعد ذاك الدمع من هجركم دما
الهيم فتى قد كان من حق حبه • القديم عليهم ان يعز ويكرما
جمعتم عليه غربة البين والنوى • فلما جمع ذا آن ان يتيما
اذا فرحت ناس بزيد صبابة • الى ساكن الجرعا من ساكن الحما
وتعلقه ثم النسيم اذا سرى • ويطربه ذكر الحبيب المتيما
الى الله من وجد اذا ما تناقضت جوامع وجد الناس من حبكم نما
رمى كبدي يوم الفراق بسهم فاصمى فؤادي باللواحظ اذ رما
حمى جفن عيني لذة النوم والكرى فيا ليته عن مهجتي فتكة حما
سهمت به اذ صح في الحب مذهبي وحسبك ذا ان ما يصح وسلما
كتمت هواه خيفة من حواسدي ولم ادر اني بالتكلم معلما
ومن قلبه في الوجد يفنى اصطباره ومن سره في طرفه كيف يكتما
ارى الحب لا يخفى وان رمت ستره تحدر دمعي ساجما فتكلما
ثم بكا ساعة وجعل يقول يا من اخلص اولياءه فكانوا
مخلصين وكشف حجاب الغفلة عن ابصارهم فكانوا
عارفين وانسهم بقربه فكانوا مستانسين وناداهم
في سر انرهم فكانوا مستمعين واطلع على ضمائرهم فوجدهم
مشغوفين سري عندكم مكشوف وقلوبكم مشغوفة
ه ه ه ه ه وانا عليك ملهوف اسالك يا مولاي

سلوك
سبل

سبل الرشاد واذقني حلاوة صفو الوداد ويسر لي حسن
الاستعداد ليوم المعاد قال ذو النون فطار قلبي
وطاش عقلي وانطردت الغفلة عني وخشيت ان
يفوتني فناديته بمعبودك الا صبرت لي فقال انت
ذو النون فقلت له نعم فقال او ما علمت ان الطريق
موحشة لا يسلك الا بدليل وقال يا ذا النون
ادم طرد النوم وتقمص بملابس الصوم ثم اعل على
نفسك باللوم فعساك ان تلحق القوم ثم قام الى الصلاة
ولم يزل راكعا ساجدا الى ان طلع الفجر ثم تركني ومضى

الحديث السابع والاربعون بعد المائتين عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال في خطبته انه لا خير في العيش
الا لعالم ناطق او مستمع واع ايها الناس انكم في زمن
هدنة وان السير بكم لسريع وقد رايتم الليل
والنهار كيف يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد
ويأتيان بكل موعود فقال له المقداد وما الهدنة
يا رسول الله قال دار بلاء وانقطاع فاذا التبست
عليكم الامور كقطع الليل المظلم فعليكم بالقران فانه

شافع ومشفع وشاهد مصدق فمن جعله امامه
قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو
اوضح دليل الى الخير سبيل من قال به صدق ومن عمل
به أجر ومن حكم به عدل **الحكاية السابعة**
والاربعون بعد المايتين قال بينما شاب على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن اذ مر
بهذه الآية وفي السماء رزقكم وما توعدون فشغف
بها وفرح فرحا شديدا وجعل يرددها ثم قرا بعدها
فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون
فازداد فرحا ثم قرا حتى بلغ ففروا الى الله اني لكم
منه نذير مبين فقال الشاب سمعا وطاعة ثم عمد
الى جبة صوف فلبسها ونعلين من خوص ثم سار حتى
وصل الى ساحل البحر فاذا مركب فلوح اليها فقالوا له
اين تريد فقال لهم اول جزيرة تروها فادخلوني عليها
فلما مروا بجزيرة ودنت السفينة من الجزيرة رمى الشاب
نفسه الى البحر وهو لا يحسن السباحة فجعل مرة
يضطرب هكذا ومرة هكذا حتى وصل الى الجزيرة
فتوضا وصلى ركعتين وقال الهي انت قلت وفي السماء
رزقكم وما توعدون وحلفت بذاتك انه لحق ثم قلت ففروا
الى الله

الى الله وقد فررت اليك فأتني برزقي فانبت الله له شجرة
لا يفنى ثمرها ونبعت له عين من ماء عذب فعبد
الله تعالى في تلك الجزيرة ما شاء الله ان يعبده
فاذا هو يوما بملك يهتف به فسلم عليه فقال له
وعليك السلام فقال له العابد من الانس انت قال
لا فقال له من الجن انت قال لا فقال فمن اين انت
فقال انا من الملائكة كنت اعرف اسم الله الاعظم
فسخط الله علي فنتف ريشي فجئتك ان تشفع بك الى الله
تعالى حتى يردني فقال الشاب او بلغ من قدري عند
الله تعالى حتى انشفع في شان ملك مقرب فقال نعم
سمعت الله عز وجل يباهي بك الملائكة فتوضا الشاب
وصلى ركعتين وقال الهي ان كان صادقا فاقض حاجته
ففرح الملك وغاب عنه واقبل الشاب يعبد الله تعالى
فاذا بطائر له جناحان جناح بالمشرق وجناح
بالمغرب بين كل ريشة وريشة ياقوتة بيضاء يضيء
بها ما حوله فقال السلام عليك فقال الشاب وعليك
السلام من انت فقال له اما عرفتني قال لا قال انا
الملك الذي تشفعت بك في الحديث وقد وافى اجلك
واني سالت الله تعالى ان يوليني قبض روحك لاكون

بكى رقيقا او مشفقا عليك وجدا ولا في ذلك الساعة
قبض روحه سريعا وهو مدفون في تلك الجزيرة
قوم همو بالله قد علقت فما لهم همة تسمو الى احد
فمطلب القوم مولاهم وسيدهم يا حسن مطلبهم للواحد الصمد

الحديث الثامن والاربعون بعد المائتين روي عن
عمر رضي الله عنهما قال عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال رحم الله من تكلم فغنم او سكت فسلم
ان اللسان املك شيء للانسان الا وان كلام العبد
كله عليه الا ذكر الله تعالى او امر بالمعروف او نهي عن
منكر او اصلاح بين المؤمنين قال معاذ بن جبل
يا رسول الله انؤاخذ بما نتكلم به فقال وهل
يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم
فمن اراد السلامة فليحفظ ما جرى به لسانه وليحرس
على ما يطوي به جنانه وليحسن عمله وليقصر امله
ثم لم يمض ايام الا نزل قوله تعالى لا خير في كثير من
نجواهم

الحكاية الثامنة والاربعون بعد المائتين
حكي عن بعض العلماء انه قال العاقل لا يتكلم الا لحاجة
او حجة فلا تتفكر الا في عاقبته واخرته فاعقل
لسانك الا على حق توضحه او باطل تدحضه او
نعمة تشكرها او حكمة تنشرها

شعر

اذا

اذا انت عبت الناس عابوا واكثروا . عليك وابدوا منك ما كان يستر
وقد قال في بعض الاقاويل مخبر . له منطق فيه كلام محبر
اذا ما ذكرت الناس فاترك عيوبهم . فلا عيب الا دون ما منك يذكر
فان عبت قوما ما قد عابوا اخاهم . عيوبا ولكن الذي فيك اكثر
فسامحهم بالكف عنهم فانهم . يعيبك من عينيك هذا وابصر

الحديث التاسع والاربعون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينادي من تحت العرش يوم القيامة
يا امة محمد ما كان لي من قبلكم فقد وهبته لكم وبقيت
التبعات فتواهبوها وادخلوا الجنة برحمتي

الحكاية التاسعة والاربعون بعد المائتين حكي عن سفيان
الثوري رحمه الله انه قال لان تلقى الله تعالى في كل يوم بسبعين .. لعله ذنبا
فيما بينك وبينه اهون عليك من ان تلقاه بذنب بينك
وبين العباد

شعر في المعنا

قد اتاني البشير بالعفو عني . سهل على يدا حسن ظني
اذا احتجت عنه عن بني كريم . فلحق بغير من مني
انا يا عبد ظنك فينا . كل خير ظننته فهو مني

الحديث الخمسون بعد المائتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جهز غازيا ولو بسلك او ابرة
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن مات ولم

ولم يغزوا ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من
النفاق ومن جهز غازيا ولو بدرهم اعطاه الله
سبعين درجة من الدر والياقوت في الجنة **الحكاية**
الخمسون بعد المائتين حكي عن الجنيد رحمه الله انه
قال خرجت في بعض الغزوات وكان امير الجيش قد ارسل
شيئا من النفقة فكرهت ذلك ففرقته على مخارج الغزو
فلما كان في بعض الايام صليت الظهر وجلست متفكرا
في ذلك نادما على قبولي لذلك وتفرقتي له فغلبني النعاس
فرايت قصورا مزخرفة ونعما طائلة فسالت عنها
فقيل هذا لاصحاب المال الذي فرقته في الغزاة
فقلت ما لي معهم شيئا فقيل لي ذلك القصر واشار الى قصر
عظيم من احسن القصور واعظمها فقلت كيف فضلت
عليهم فقيل اولئك اخرجوا المال وهم يتوقعون الثواب
عليه فكان هذا جزاؤهم وانت فرقته خائفا وجلا محاسبا
لنفسك نادما فضاعف لك الاجر على ثواب سعيك **شعر**

لئن كانت الدنيا تعد نفيسة • فدار ثواب الله اعلى وانبل
وان كانت الارزاق قسما مقدرا • فقلة سعي المرء في الرزق اجمل
وان كانت الارواح للموت انشئت • فقتل امرء في الله بالسيف افضل
وان كانت الاموال للترك جمعها • فما بال متروك به المرء يبخل

الحديث

الحديث الحادي والخمسون بعد المائتين روى ابو هريرة
رضي الله عنه قال كان رجل عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قام قال بعض الحاضرين ما اعجز فلان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكلتم لحم اخيكم وا
اغتبتموه وان مما اوحى الله تعالى الى موسى عليه
السلام من مات تائبا من الذنب كان اخر من يدخل
الجنة ومن مات مصرا عليه كان اول من يدخل النار
الحكاية الحادي والخمسون بعد المائتين حكي عن
الجنيد رحمه الله قال كنت جالسا في الشونيزية
انتظر جنازة اصلي عليها فرايت فقيرا عليه اثار
النسك يسال الناس فقلت في نفسي لو عمل هذا عملا
يصون به نفسه عن المسالة فلما انصرفت وجاء
الليل قمت الى وردي فثقلت على عيني فغلبني النوم
فرايت ذلك الفقير قد جيء به على خوان كالشاة الم
المشوية فقيل لي كل لحمه فقد اغتبته وكشف لي الحال
فقلت ما اغتبته وانما وقع في نفسي شيئا فقيل لي من
يرضى منك بمثل هذا اذهب واستحله منه فلما
اصبحت لم ازل في طلبه حتى رايته يلتقط الورق
من الماء عند غسله فسلمت عليه فرد علي وقال تعود

يا ابا القاسم قلت لا قال ازهى غفر الله لك
لسان الفتى خيف الفتى حين يجهل
لكل امرء ما بين فكيه مقتل
اذا ما لسان المرء اكثر هذاره • فذاك لسان بالبلاء موكل
وكم فاتح ابواب شر لنفسه • اذا لم يكن قفل على فيه مقفل
ومن لم يقيد لفظه متحملا • تسلط في قيل كلما ليس يجمل
ومن لم يكن في فيه ما صيانة • فمن وجهه غصن المهابة يبذل
ومن نمت الافات يحيا برايه • احاطت به الافات من حيث يغفل
اعلمكم ما علمتني تجاربي • وقد قال قبلي قائل متمثل
اذا قلت قولا كنت رهنا جوابه • فحاذر جواب السوء ان كنت تعقل
اذا شئت ان تحيى سعيدا مسلما • فدبر وميز ما تقول وتفعل •

الحديث الثاني والخمسون بعد المائتين روي ابن
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده اذا كان يوم
القيامة جمع الله الخليقة في صعيد واحد وحاسبهم
فاذا فرغوا نادى مناد من قبل الحق سبحانه وتعالى
يا ادم ضم الناسكين اليك يا نوح ضم الشاكرين اليك
يا ابرهيم ضم الاسخياء اليك يا اسمعيل ضم الصادقين اليك
يا يعقوب ضم الباكين اليك يا يوسف ضم الغربا اليك
يا ايوب ضم اصحاب البلاء اليك يا داود ضم

القرا

القرا اليك يا سليمان ضم اهل العدد اليك يا هارون
يا موسى ضم المخلصين اليك يا هارون ضم الاحبار
اليك يا شعيب ضم الشيوخ اليك يا زكريا ضم
المشتاقين اليك يا يحيى ضم الزاهدين اليك يا
عيسى ضم السائحين اليك ثم ينادي يا معشر الانبياء
ومن معهم وصلت العناية الصمدية الى النبي المحترم
والمقدمة امته على سائر الامم فمن عرف الله سبحانه
وتعالى فليدخل تحت لوائه ثم ينادي يا محمد ضم
العارفين اليك يا ابا بكر ضم اليك المتقين يا عمر
ضم اليك الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر
يا عثمان ضم اليك المجتهدين يا سبطي محمد ضما
الشهداء اليكما يا اصحاب محمد ضموا الصالحين اليكم
فتبقى ادم ومن تحته تحت لواء محمد تبقى القضاة
من امتي وقوفا فاذا راوا الافواج قد مضوا والمواكب
قد سارت غلبهم البكاء وقالوا وا ويلنا قد مضت مواكب
الفائزين وبقينا بعدهم حيارى منقطعين فما لنا
من شافعين ولا صديق حميم فينظر الله اليهم وسا

وينا ديهم وعزتي وجلالي لأرحم من لا راحم له وعنايات
الملهوفين انا جابر المنكسرين انا انيس المستوحشين
ثم يعقد لهم لواء مكتوب عليه امة مذنبة ورب غفور

الحكاية الثانية والخمسون بعد المائتين حكي

انه كان لعمر بن الخطاب رضي الله عنه جارية تسمى
زائدة تكثر الحضور بحضرة النبي صلى الله عليه
وسلم فاتت يوما مجلس النبي صلى الله عليه وهو حفل
باصحابه النبي صلى الله عليه وسلم متغيرة اللون مستوحشة
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم استانسي
يا زائدة انك لموفقة فقالت بابي انت وامي يا رسول
الله اني خرجت محتطبة وخرجت لاحطب فلما شددت حزمتي
سمعت دويا فارسلم ار في تلك المكان فارسا قبله
ذلك اليوم فنظرت له فلم ار فارسا احسن منه وجها
ولا اطيب منه ريحا ولا اجود منه ثوبا ومركبا فقال لي
كيف انت يا زائدة وكيف محمد صلى الله عليه وسلم
فقلت بخير بحمد الله تعالى فقال لي اذا رايتي محمدا فاقريه صلى
الله عليه وسلم فقولي له رضوان خازن الجنان يقريك السلام
ويقول لك يا محمد ان الله ما فرح احد بمبعثك كما فرحت وان
الله تعالى قسم الجنة لامتك ثلاثة اثلاث ثلث يد

يدخلون

يدخلون الجنة بلا حساب وثلث يحاسبون حسابا
يسيرا وثلث يشفع لهم فتشفع فيهم ثم انصرفت
فذهبت لاحمل حزمتي فثقلت علي وارتعدت فرائصي
فنظر الي وقال لي يا زائدة ثقل عليك حملك قلت نعم انت
وامي فاشار بقضيب كان بيده الى صخرة هناك وقال
ايتها الصخرة اقبلي فاقبلت فقال احملي هذه الحطب
مع زائدة الى باب عمر ابن الخطاب فدخلت الصخرة
تحت الحطب وذهبت بين يدي حتى انتهيت الى باب
عمر رضي الله عنه فقاموا الصحابة الى باب عمر فلما
فلما وصلوا راوا اثر الصخرة في ذهابها ومجيئها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لطف
بامتي من حيث لا يشعرون واعطاهم من حيث
لا يحتسبون **قيل في المعنا شعر**

ان كانت الاعضاء خالفت الذي امرت به من سائر الازمان
فسلوا الفؤاد عن الذي اودعتموا فيه من التوحيد والايمان
تجدوه قد ادى الامانة فيهما فنبوا له مدارك بالاركان

الحديث الثالث والخمسون بعد المائتين عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تعطوا الحكمة غير
اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا

ولا تعاقبوا ظالما فيبطل فضلكم ولا تراؤوا الناس فيحبط
عملكم ولا تمنعوا الموجود فيقل خيركم ايها الناس ان
الاشياء ثلاثة امر استبان رشده فاتبعوه وامر
استبان غيه طاغية فاجتنبوه وامر اختلف عليكم
فردوه الى الله ورسوله ايها الناس الا انبئكم بامرين
خفيفة مؤنتهما عظيم اجرهما لم تلقوا مثلهما الصمت و
وحسن الخلق الحكاية الثالثة والخمسون بعد المائتين
قال عيسى عليه السلام لا تعلقوا الدر في رقاب الخنازير
وكذلك لا تمنحوا الحكمة من ليس من اهلها ولا تهاونوا
بالدنيا تهن عليكم ولا تكرموا الدنيا فتهونون عليكم الاخرة
فان الدنيا ليست من اهل الكرامة في كل يوم تدعوا الى
فتنة اما علمتم ان الدنيا منام والاخرة يقظة والمتوسط
بينهما الموت ونحن بينهما احلام قال الشاعر شعرا

انما هذه الدنيا متاع ، والسفيه الجهول من يصطفيها
ما مضى فات والمؤمل غيب ، ولك الساعة التي انت فيها

وقال غيره شعر مناظر له

واي عناء ان يعلم جاهلا ، ويحسب جهلا انه منك اعلم
متى تبلغ البنيان يوما تمامه ، اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

الحديث الرابع والخمسون بعد المائتين عن ابن عمر رضي

الله عنهما

الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فكان
حفظت منها ايها الناس ان افضل الناس من تواضع
عن رفعة وزهد عن غنية وانصف عن قوة وحلم عن
مقدرة وان افضل الناس عبد اخذ من الدنيا الكفاف
وصاحب فيها العفاف وتزود فيها للرحيل وتاهب
للمسير الا وان اعقل الناس عبد عرف ربه فاطاعه
وعرف عدوه فعصاه وعرف دار اقامته فاصلحها
وعرف سرعة رحلته فتزود لها الا وان خير الزاد ما
صحبه التقوى وخير العمل ما قدمته النية والا على
الناس منزلة عند الله اخوفهم منه الحكاية
الرابعة والخمسون بعد المائتين حكي عن كعب
الاحبار رحمه الله انه قال اوحى الله سبحانه وتعالى
الى ادم عليه السلام اربع من جماع الخير لك ولولدك
واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك وواحدة
بينك وبين الناس فاما التي لي فانك تعبدني ولا تشرك
بي شيا واما التي لك فعملك اجزيك عليه خير افقر ما يكون
اليه واما التي بيني وبينك فمنك الدعا ومني الاجابة
واما التي بينك وبين الناس فاصحبهم بالتي تحب ان
يصحبوك به شعر في المعنا

ما صبر من كان له صاحب يقدر ان يصلح من شانه
فانما الدنيا بسكانها وانما المرء باخوانه

الحديث الخامس والخمسون بعد المايتين روى

انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل يا رسول الله من اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال الذين نظروا الى باطن الدنيا حين نظر الناس الى ظاهرها واهتموا باجل الدنيا حين اهتم الناس بعاجلها فاماتوا منها ما خشوا ان يميتهم وتركوا منها ما علموا ان سيتركهم فما عرضهم من نائلها عارض الا رفضوه ولا خادعهم من رفعتها خادع الا وضعوه خلقت الدنيا عندهم فما يجددونها وخربت بيوتهم فما يعمرونها وماتت في صدورهم فما يحيونها بل يهدمونها فيبنون بها اخرتهم ويبيعونها فيشترون بها ما يبقى نظروا الى اهلها صرعى قد حلت بهم المثلات فما يرون امانا دون ما يرجون ولا خوفا دون مما يحذرون

الحكاية الخامسة والخمسون بعد المايتين

حكى ان عيسى عليه السلام قال يا رب ارني وليا من اوليائك فاوحى الله اليه ان اردت ذلك فاقصد الجزيرة الفلانية فقصدها فاذا هو برجل ميت عليه قطعة لبد تحت

راسه

الكراس السابع

راسه لبنة فخرج الى الحواريين فقال لهم سالت الله ان يريني وليا من اولياء الله فاراني فتعالوا اعينوني عليه وكان قد مات لهم ملك ومشى الناس الى جنازته فاقاموا عند قبره ثلاثة ايام فرجع عيسى اليه فوجد الطير قد اكل محاسن وجهه فبكى عيسى عليه السلام وقال الهي فعلت به كذا وعدوك الكافر فعلت به كذا وكذا فاوحى الله تعالى الى جبريل عليه السلام وقال الهي فعلت به كذا وكذا وعدوك الكافر ان اكشف لعيسى عليه السلام عن الجنة والنار فكشف له عنهما فراى موضع الولي من الجنة وموضع الملك من النار فاوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام ما يضره ما اصابه في الدنيا اذ زويتها عنه وابتليته فيها ثم ادخلته الجنة وما ينفع عدوي انا اعطيته الدنيا ونعمته فيها وزويت عنه الجنة وادخلته النار. **قال في المعنا شعرا**

مؤمن خاف العذاب غدا * فرضي بالدون واقتصدا
هجر الدنيا فليس يرى * بالاماني آنسا ابدا
ترك الاطماع من يده * واستخار الواحد الصمدا
وراى ان لا نجاة له * فغدا يبغي النجاة غدا

الحديث السادس والخمسون بعد المايتين روى ابو هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما انتم خلق ماضين وبقية متقدمين كانوا اكثر منكم
بسطة واعظم سطوة ازعجوا عنها الا سكن ما كانوا اليها
وغدرت بهم لوثقهم ما كانوا بها فلم تغن عنهم قوة عشيرة
ولا قبل منهم بذل فدية فارحلوا انفوسهم بزاد مبلغ قبل
ان تؤخذوا على فجاءة وقد غافلتهم عن الاستعداد

الحكاية السادسة والخمسون بعد المايتين حكى عن
بعض الزهاد انه قال كنت في جماعة من الزهاد وقد
حان وقت صلاة الظهر ونحن في برية ليس فيها ماء
فدعونا الله سبحانه وتعالى فلم نستتم الدعاء حتى لاح
لنا ثلج فقصدناه وطوى الله لنا البعيد حتى وصلنا
الى قصر وعيون تتفجر فشكرنا الله على ذلك فاسبغنا
الوضوء ثم صلينا ثم تقدمنا الى حائط القصر فاذا
على حائطه مكتوب هذان البيتان

هذي منازل اقوام عهدتهم ❊ في رغد عيش خصيب ماله خطر ❊
دعتهم نوب الايام فارتحلوا ❊ الى القبور فلا عين ولا اثر ❊

ورايناه في صحن الدار سرير مكتوب عليه الابيات وهو من ذهب

مازلت

مازلت تطلب كلما ❊ يردي وتمعن في الطلب ❊
وملكت ما املت من ❊ ارض الاعاجم والعرب ❊
مدت اليك يد النوى ❊ فذهبت فيمن قد ذهب ❊

قال ورأينا ثم بستانا فيه لوح من رخام وعليه مكتوب
قد كان صاحب هذا القصر وهو صاحب هذا القبر
مغتبطا في ظل عيش يخاف الاسد من باسه فبينما هو مسرور
بلذته في مجلس لهو مسرورا بجلاسه اذ جاءه بغتة
ما لا مرد له فخر ميتا وزال التاج عن راسه فاخرج الى
القصر وانظر كيف وحشته وفقد اربابه بعد ايناسه
قال فاستحسنا ذلك وطلعنا الى القبة فاذا في وسطها
قبر وعند راسه لوح من رخام مكتوب هذه الابيات
انا رهن التراب في اللحد وخدي وضعت تحت لبنة خدي

الحديث السابع والخمسون بعد المايتين عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل واعدد
نفسك في الموتى فاذا اصبحت فلا تحدث نفسك با
المسا واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح
وخذ من نفسك لنفسك ومن صحتك لسقمك ومن

شبابك قبل هرمك ومن فراغك قبل شغلك ومن حياتك قبل موتك فانك
لا تدري ما اسمك غدا الحكاية السابعة والخمسون بعد المائتين
حكي عن كعب الاحبار رحمه الله انه قال اوحى الله تعالى
الى بعض الانبيا عليهم السلام ان اردت لقاي في حضيرة
القدس فكن في الدنيا غريبا محزونا مستوحشا كالطير
الطير الذي يطير في الاراضي والقفار وياكل من ورق
الجبال الاشجار فاذا كان الليل اوى الى وكره واستانس
بالله فمع الطير استينسا سابربه واستوحشا من الناس
شعر حمولك يدفع عنك الاذى ∴ فكن ابدا لازما للخمول ∴
∴ فكم صاعد فيها فاشامخ ∴ من المجد برحل عند النزول ∴
الحديث الثامن والخمسون بعد المائتين يروى بن مسعود
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغربا قيل
يا رسول الله ومن الغربا قال النزاع من القبائل وان ناس
صالحون قليل في ناس سوء كثير من يعصيهم اكثر
ممن يطيعهم الحكاية الثامنة والخمسون بعد المائتين
حكي ان شابا قصد مدينة فنزل في مسجد رجل يقال
له اسد فكان يسمع الحديث من الناس وكان ناحل

الجسم

الجسم رث الثياب فاشرف اسد على بعض اجتهاده
فقربه وادناه وحصنه بالحديث فلما راى الشاب
ذلك هرب فافتقده اسد فلم يره فحزن عليه
وجعل يطلبه ويقول شعرا فيه اصفرار
يا من يرى الجغريبا يشابه الظمار الجسم منه نحيل والوجه
عليه من لوعة الحب والحزن نار والقلب فيه لهيب ودمعه
يقول في ظلمة الليل والدمع غزار يا سول قلبي فانت للخلق جار
فبينما اسد يطوف وينشد اذ هتف به هاتف يقول
هذه الابيات • يا طالب الغريب • دمعه مدرارا •
ودمع فيه اذا ما • جنه الليل نارا • ووجهه من شدة •
الحزن قد علاه اصفرارا • اذا ظفرت بشخص مثله الطمارا •
اكرمه تغنم وتظفر • وتلقيك البشارا فبينما اسد
يطوف عليه المساجد ويطلبه في المشاهد اذ راه
نائم في مسجد خراب فطالعه من شق الباب وقال له
يا فتى هل لك ان تعود الينا والمنة لله سبحانه وتعالى
في ذلك علينا عسا ان نقضي منك حقك كما اغفلنا
من حالك كما اهملنا فقال يا شيخ اليك عني
هذه الغربة اشتريتها بملكي بلدي وبذلت لحصولها
ما ملكت يدي فلا تنكرها علي فلست اشتري بغير زي

مدرارا ٣ اجراني صح

الظاهر من حقك

ولا اسامر سوالكم ثم قال اللهم حل بيني وبينه فغاب عن
بصر الاسد فلم يرها بعدها الحديث التاسع
والخمسون بعد المايتين قال ابو سعيد الخدري
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ايها الناس اقبلوا الى ما كلفتموه من اصلاح
اخرتكم واعرضوا عما ضمن لكم من امر دنياكم ولا
تستعملوا جوارح غذيت بنعمته للتعرض لسخطه
بمعصيته واجعلوا شغلكم التماس مغفرته
واصرفوا هممكم الى التقرب اليه بطاعته انه
من بدا بنصيبه من الدنيا فاته نصيبه من الاخرة
ولا يدرك منها ما يريد ومن بدا بنصيبه من الاخرة
وصل اليه نصيبه من الدنيا وادرك من الاخرة ما يريد
الحكاية التاسعة والخمسون بعد المايتين حكي
ان صيادا اصطاد سمكة سمينة فقال مثل هذه
السمكة لا يسمح ببيعها ولا ارى احدا احق بها مني
ومن اطفالي فحملها الى منزله ثم وقع له راي ان
يهديها الى رجل حكيم كان في جواره فلما اهداها
اليه عوضه عنها فابا الصياد ان يقبل العوض فقال
له الحكيم ما حملك على هذا الا لك حاجة قال ولكن

احببت

احببت ان اوثرك على نفسي فقال له الحكيم قد قبلتها
ثم امر خادمه باهداء السمكة الى جار له فقير كان
عدوا للصياد فلما حملها اليه وعرف الصياد لطم
على وجهه وقال يا ويلاه حرمت على نفسي واولادي
السمكة وصارت الى عدوي قال له الحكيم انما اردت
بها الفقير ذخر اليوم حاجتي وفقري في الاخرة فتعجب
الصياد من ذلك وندم حيث لا ينفعه الندم بعدم
امر الاخرة ويدخر لنفسه ذلك شعر في المعنا
انا عبد لمن له الخلق عبدا ليس لي عنه كيفما كان بدا
سيبدي لكم مالكي وينشي عظامي والذي كان لي ولم اك بعدا
الحكاية الستون بعد المايتين عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما هو خير يرجا وشر يتقا وباطل
عرف فاجتنب وحق تيقن فطلب واخرة اظل اقبالها
فسعي لها ودنيا اعرف فناؤها فاعرض عنها وكيف
يعمل للاخرة من لا ينقطع عن الدنيا رغبته ولا ينقضي
فيها شهوته ان العجب كل العجب لمن صدق بدار البقا

بدار

وهو يسعى لدار الفناء وعمر خباد رضي الله في طاعته
ويسعى في مخالفته **الحكاية الستون بعد المائتين**
حكي عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال مما اوحى الله
تعالى الى داود عليه السلام يا داود من هنى على عبادي
انى اخفيت عليهم غضبي ولو اطلعتهم عليه لهلكوا
واخفيت عنهم رضائي ولو اطلعتهم عليه لبطروا
تركتهم بين خوف ورجا فمن خافني امنته ومن رجاني
اعطيته **قيل شعر في المعنا** ::
انا من ليس لحسنه ان عذبني بد ويا من جل من قلبي محلا ماله حد
اجرني من تجنبك فقد اقلقني الصد اذا لم يرحم المولى لمن يشكو العبد
الحديث الحادي والستون بعد المائتين روى ابو
ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال حلوا انفسكم
بالطاعة والبسوها قناع المخافة واجعلوا اخرتكم
لانفسكم وسعيكم لمستقركم واعلموا انكم عن قليل راحلون
والى الله صائرون ولا يغني عنكم هنالك الا صالح عمل
قدمتموه او حسن ثواب اخرتموه انكم انما تقدمون على
ما قدمتم وتجازون ما اعلقتم فلا تخدعنكم دنيا دنية
عن مراتب

عن مراتب جنات علية وكان قد كشف القناع وارتفع الارتياب
ولا فاكل امرئ مستقره ومن فمثواه ومنقلبه **الحكاية
الحادية والستون بعد المائتين حكي عن يوسف**
ابن اسباط انه قال قومت ما كان على سفيان الثوري
رضي الله عنه حتى نعله فكان سبع دراهم فقلت له
لو تكلفت واصلحت من حالك **فانشا يقول شعرا**
ما ضر من كانت الفردوس مسكنه ::
ماذا تجرع من بوس واقتار ::
تراه يمشي كئيبا خائفا وجلا ::
الى المساجد يمشي بين اطمار ::
الحديث الثاني والستون بعد المائتين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خطبة خطبها الا لا تكونوا ممن اختدعته العاجلة
وغرته الامنية واستهوته الخدعة فسكن الى دار
سريعة الزوال وشيكة الانتقال انه لم يبق من دنياكم
هذه في جنب ما مضى الا كاناخة راكب او صر حالب فكا
نكم والله بما قد اصبحتم فيه من الدنيا كان لم يكن وما
تصيرون اليه من الاخرة كان لم يزل فخذوا الاهبة لازف

لا اروف انتقلت واعتدت الزاد لقرب الرحلة واعلموا الكل
امرئ على ما قدم قادم وعلى ما خلف نادم **الحكاية الثانية**
والستون بعد المايتين حكي عن حذيفة ابن الوليد انه
قال كنت مع ابراهيم ابن ادهم رحمة الله فوصلنا الى قبر
مسلم فوقف عنده وترحم عليه وبكا فقلت قبر من هذا
فقال قبر امير هذه المدينة كان غريقا في بحر الدنيا متلاطم
به امواج الرغبة فيها بالميل اليها فتداركته العناية
فاستنقذته من لجة البحر الى شاطي السلامة ولقد بلغني
انه سر ذات يوم بشي من ملاحي دولته وارباب مملكته
فغشيه النوم فاتاه ات في منامه ووقف عند راسه
ودفع اليه كتابا فاخذه وفتحه فاذا فيه مكتوب بالذهب
لا تؤثرون فانيا على باق ولا تغترن بملكك وقدرتك و
بسلطانك وخدمك ولذاتك فان الذي انت فيه عظيم
لولا انه عدم وجسيم لولا انه غير مقيم وطائل لولا انه
زائل ومالك لولا انه هالك وفرح لولا انه ترح وسرور
لولا انه غرور فسارعوا الى الله تعالى فانه يقول سا
وسارعوا الى مغفرة من ربكم فلما قرا الكتاب استولى
عليه الحزن واستيقظ مرعوبا وقال لنفسه هذا تنبيه

من الله

من الله تعالى عز وجل وجعلها موعظة فخرج من مملكته
وهام على وجهه الى الجبل مشتغلا بعبادة الله تعالى
الى ان قضى نحبه وهذا قبره **شعر في المعنا** فقلت
لكل اجتماع من خليلين فرقة • وكل الذي بين الفراق قليل
وان افتقادي فاطما بعد احمد • دليل على ان لا يدوم خليل
يريد الفتى ان لا يفارق اهله • وليس الى ما يبتغيه سبيل
اذا علل الدنيا علي كثيرة • وصاحبها حتى الممات عليل
وان تركوا صحبي طريقا ركبته • وان مقامي بعدهم لقليل
الحديث الثالث والستون بعد المايتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على كل قلب خاتم من الشياطين
فاذا ذكر الله انخنس واذا ترك الذكر التقمه الشيطان
فجذبه واغواه واستنزله واطاعه واطغاه وقلب
المومن بين اصبعين من اصابع الرحمن قال احمد بن
حنبل بين جذبتين من جذبات الحق عز وجل **الحكاية**
الثالثة والستون بعد المايتين حكي عن حجة
الاسلام رحمه الله في كتاب عجايب القلب ان بعض الصا لحين
لحين راى شيطانا في بعض مكاشفاته وهو في صورة
ضفدع على قلبه فاذا ذكر الله اجتمع على افة القلب

واذا ترك الذكر انبسط على قلبه حتى يطغيه **شعر**
لان فرق الدهر ما بيننا ۝ وضمني الزمان بجمع الشتات
فلي بعدكم طيب ذكراكم ۝ فعندي هي الباقية الصالحات

الحديث الرابع والستون بعد المايتين روي
ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ليس شيء يباعدكم من النار الا وقد ذكرته
لكم وليس شيء يقربكم الى الجنة الا وقد دللتكم عليه
ان روح القدس نفث في روعي انه لن يموت عبد حتى
يستكمل رزقه فاجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء
الرزق ان تطلبوا شيئا من فضل الله بمعصية الله
فانه لا ينال ما عند الله الا بطاعته ولكل امرئ رزق
هو ياتيه لا محالة فمن رضي به فبورك له فيه فوسعه
ومن لم يرض به لم يسعه ان الرزق ليطلب الرجل كما يطلبه اجله

الحكاية الرابعة والستون بعد المايتين حكي
الاصمعي رحمه الله قال خرجت يوما من الجامع بالبصرة
فلقيني اعرابي على قعود له قد تقلد سيفا فسلم علي
وقال ممن الرجل فقلت له من بني الاصمع فقال من اين
جئت فقلت من بيت الله الحرام فقال وماذا كنت تصنع
فقلت كنت اتلو كتاب الله عز وجل فقال وهل لله كلام
يتلى

يتلى قلت نعم فقال اتل علي منه شيئا فقلت تادب وانزل عن قعودك
واسمع فاناخ بعيره ونزل وجلس ففتح الله علي بسورة
والذاريات حتى انتهيت الى قوله تعالى وفي الارض
ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون فقال صدق
الرحمن البعرة تدل على البعير والخطوة تدل على المسير وخلق
السموات والارض تدل على خالقهما فلما قرات وفي
السماء رزقكم وما توعدون فقال انشدتك الله هذا
من كلام الله قلت نعم فعمد الى بعيره فعقره وفرق لحمه
يمينا وشمالا ورمى سيفه في الرمل وقال واويلتاه رزقي
في السماء وانا اطلبه في الارض لبس الراي ثم قام وهام على
وجهه في البرية فلما صعدت الى بغداد حكيت الواقعة
الى الرشيد فتعجب منها فلما كان من العام حملني معه الى
الحجاز فبينما نحن معه في الطواف فاذا بشاب قد جذب
طرف ردائي فالتفت اليه فاذا هو صاحبي فقال لي اقرا
فلم يجر الله على لساني الا سورة والذاريات فلما قرات وفي
السماء رزقكم وما توعدون فقال صدق الرحمن فلما قرات
فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون فقال
ومن احوج الكريم الجليل الى الحلف ما صدقتموه الا وجدته
حاضر الذي ثم شهق شهقة وخر ميتا فاخذ امير المومنين

في امره وصلى عليه ودفنه بنفسه **شعر في المعنى**

لعن الله نائلا تزجيه • من يدي من تريد ان تقضيه •
انما الفضل والمديح لمن يعطيك عفوا وماء وجهك فيه •
لن ترى معطيا لما منع الله • ولا مانعا لما يعطيه •
ايها الزائر الحريص لمعطى • لك رزق وسوف تستوفيه •

الحديث الخامس والستون بعد المائتين عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته احد العبيد ان الدنيا دار بلاء ومنزل بلغة وعنا قد نزعت عنها نفوس السعدا وانتزعت بالكره من ايدي الاشقيا فاسعد الناس بها ارغبهم عنها واشقاهم بها ارغبهم فيها هي الغاشة لمن انتصحها والمغوية لمن اطاعها والخائرة لمن انقاد اليها فالفائز من اعرض عنها والهالك من هوى فيها طوبى لمن اتقى فيها ربه وناصح نفسه وقدم توبته واخر شهوته من قبل ان تلفظه الدنيا الى الآخرة فيصبح ببطن موحشة غبرا مدلهمة ظلما لا يستطيع ان يزيد في حسنة ولا ينقص من سيئة ثم ينشر ويحشر اما الى جنة يدوم نعيمها واما الى نار لا ينفد عذابها

لعل الخاسرة

الحكاية الخامسة والستون بعد المائتين

حكى الاصمعي رحمه الله قال كنت مع الرشيد رحمه الله

في طريق

في طريق الحجاز فمال الى ... ميل فاستند اليه فاذا عليه مكتوب **هذه الابيات**

هب الدنيا تواتيكا • اليس الموت ياتيكا •
فما تصنع بالدنيا • وظل الميل يكفيكا •

قال فبكا الرشيد وقال والله كاني انا المخاطب بهذا الشعر وانه زهد في الخلافة **الحديث السادس والستون بعد المائتين** روى انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على شاب من اصحابه في حال النزع فقال له كيف تجدك فقال الشاب نرجوا الله واخاف ذنوبي فقال عليه السلام شيئان لا يجتمعان في قلب في هذا الموطن الا بلغه الله عز وجل ما يرجوا وامنه مما يخاف **الحكاية السادسة والستون بعد المائتين**

حكى ابو عبد الله الروذبادي رحمه الله قال قدم علينا شاب فقير الكالوالة فلما حضرته الوفاة رايته يستبشر مرة ويعبس مرة ويبكي فقلت له كيف تجدك فقال اذا نظرت الى نفسي ابست واذا نظرت الى سيدي ابتسمت ثم مات واخذت في امره فلما الحدته كشفت عن وجهه لاضعه على التراب رجا ان ينظر الله الى

ذلك وغربته فرحمه ففتح عينيه وقال يا ابا علي بن المثنى بين
يدي من يدلني فقلت له احياة بعد موت فقال يا ابا
علي كل ولي لله حي وانما ينتقلون من دار الى دار فلا نصرنك
بجاهي يوم القيامة يا ذو زبادي

انا لله راجعون فيما • ذهب من دام قتل الفؤادا •
اصبحت لا ارتجي الحياة ولا • ارجوا من راحة ابدا •
اني اذا لم اطق زيارتكم • وخفت موتا لفقدكم كمدا •
اخاف بذكركم فتونسني • ولا ابالي ان ارى احدا •

الحديث السابع والستون بعد المايتين عن انس

ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا معشر المسلمين شمروا فان
الامر جد وتاهبوا فان السفر بعيد وخففوا اثقالكم
فان وراءكم عقبة لا يقطعها الا المخففون ايها الناس
ان بين يدي الساعة امورا شدادا واهوالا عظاما
وزمانا صعبا يتملك فيه الظلمة ويتصدر فيه الفسقة
فيه يضيع الامرون بالمعروف ويضام الناهون عن
المنكر فاعدوا لذلك الايمان وعضوا عليه بالنواجذ

والجاوا

الكراس الثامن عشر

والجاوا الى العمل الصالح واكرهوا عليه النفوس واصبروا على
الضر تفضوا الى النعيم الدايم

الحكاية السابعة والستون بعد المايتين حكي عن وهب بن منبه

رضي الله عنه قال لما قبض سليمان بن داود عليه السلام
خلف من بعده رجالا من ولده يعمرون البيت المقدس
ويعظمونه برهة من الدهر حتى تخلف من بعدهم رجل
من ولد سليمان خالف طريقة ابيه وترك شرايعه
وبغا وتكبر في الارض وخرب بيت المقدس وبنا مسجدا
بجزه ودعا الناس اليه وبذل الاموال ودخل الناس
في متابعته فبعث الله نبيا وقال له اركب اتانك هذه
وات هولاء القوم فنادي في مسجدهم واجمعهم باعلا صوتك
يا مسجد الضرار ان الله قد حلف باسمه ليوحشك
من عمارك وليقلن اهلك فيك وقال له لا تاكل ولا تشرب
ولا تستظل ولا تنزل عن اتانك حتى تاتي قريتك التي
خرجت منها ففعل ذلك فلما كان ببعض الطريق سمع
به نبي اخر كان في طريقه فسلم عليه وقال له انك
اديت رسالة ربك وانت جائع عطشان اعدل لي

منزلي فكل واشرب واسترح فقال ان الله تعالى
لما ارسلني عهد الي ان لا اكل ولا اشرب ولا استظل
حتى آتي اهلي فقال له النبي انا من اهلك انما نهاك عن
القوم الذي بعثك فيهم فصدقه فاكل وشرب وانصرف
معه فلما وضع الطعام وهم في الاكل اوحى الله تعالى الى
صاحب المنزل ان قل لضيفك اثرت شهوة بطنك على
امري فاخبره ذلك النبي فوثب قائما مذعورا وركب
اتانه وخرج من عنده ذلك النبي فهو في الطريق فافترسه
اسد في ذلك الطريق فسمع بخبره ذلك النبي فاقبل نحوه
فلما راه الاسد انصرف وخلا بينه وبينه فكفنه
وواراه التراب وانصرف باتانه ورحله الى اهله وقال
يا رب هذا عبدك الذي رسالتك وفعل ما امرته فعاقبته
بهذه العقوبة فاوحى الله اليه ليست هذه عقوبة
انما هي مغفرة ورحمة انه خالف امري وكانت اجابته قد قرب
اجله فارسلت اليه كلبا من كلابي فطهرته للقائي
فكان ذلك عندي الموت شهادته ودرجة فوق نبوته
فقال النبي سبحانك انت احكم الحاكمين قيل هذا الشعر
للخليفة الى الملك صلاح الدين رحمه الله تعالى عليه

انتم

انتم احسن الزمان اليكم • طالما احسن الزمان الينا •
قد امنا من خوفكم اذ وليتم • حيث كنتم من خوفنا امنينا •
نحن ال النبي لا تشكرونا • كل عضو يجازيه علينا •
قد ملكنا عراقنا والمصر • والعراقين والعدا حاسدينا •
جودنا فاض في الملك • ما شهرنا العطا على الوافدينا •
فزمانا الزمان منه بريب • هكذا فعله يا بني •

الحديث الثامن والستون بعد المائتين عن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لرجل يعظه ارغب فيما عند الله يحبك الله وازهد فيما
ايدي الناس يحبك الناس ان الزاهد في الدنيا يريح قلبه وبدنه
في الدنيا والاخرة وليجي اقوام يوم القيامة لهم حسنات كامثال
الجبال فيؤمر بهم الى النار قيل يا رسول الله اما يصلون قال
كانوا يصلون ويصومون وياخذون من الليل هنا لكنهم
كانوا اذا لاح لهم شي من الدنيا وثبوا اليه

الحكاية الثامنة والستون بعد المائتين حكي عن ابي يزيد رحمه الله

انه قيل له ما راحة البدن قال الزهد في الدنيا قال فما
راحة الدين قال الزهد في الحظوظ قيل فكم مكثت قال
ثلاثة ايام اليوم الاول زهدت في الدنيا واليوم الثاني
زهدت في الاخرة واليوم الثالث زهدت فيما سوى الله تعالى

٢٧

٣٦

فقيل له هذا بدا منك فما نهايتك قال لا يفصح به عبارة
ولا تحوم بحومه اشارة لكن اخبركم بشيء من معاملتي في ابتداء
ارادتي وفقتك ان وردا من اورادي ثقل على نفسي فمنعتها
المنام سنة كاملة فقال له بعض الحاضرين لم لا تعطي لنا خرقة
من ثيابك فقال له لو انسلخت من جلدي لما استكثرته ولكن
ذرة من خرقة خير لكم من الف خرقة شعر في المعنا قد عفا

وقفت على ابوابهم اشتكي الجفا • واندب رسما بالتواصل قد عفا •
فقالوا من الباكي فقلت متيم • يروح ويغدو من جفاكم على شفا •
كئيب حزين قد تناهي به الضنا • اناخ على ابوابكم يرتجي الشفا •
فقالوا وما يبغي فقلت لعله • ينال لديكم رحمة وتعطفا •
فقالوا لقد افسدت ما كان بيننا • قديما وكدرت الوداد الذي صفا •
فقلت هبوني خاطئا متجافيا • اما عندكم عذر لذي هفوة هفا •
فقالوا طريق الحق صعب سلوكه • عليك ومصباح القبول الذي طفا •
فقلت ولحظ جميل ذكرته • فواسفي ان خاب ظني واخلفا •

الحديث التاسع والستون بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه اعلم ان
الله اعز عبده المؤمن بما انعم الله عليه من شرف الايمان
فينبغي للمؤمن ان يصون هذا العز عن الذل والرذائل ويزينه
باكتساب الفضائل كما قال الحسن البصري رحمه الله لما قيل
له ان اخوانك يقولون هو متكبر علينا لا يخالطنا فقال لهم

لست متكبرا

الحديث الخامس بعد المائتين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة الفاعل
بيده يعني الذي ينكح بكفه والفاعل والمفعول به
يعني اللائط والملوط به والضارب والديه حتى يستغيثا
والفاعل في حليلة جاره وشارب الخمر المدمن عليها الى
ان يتوب الحكاية الخامسة بعد المائتين حكي عن
معروف الكرخي رحمه الله انه راى سكرانا فقال اصحابه
يا شيخ الا تنظر الى هذا الفاسق فقال اريد منكم
مروحتين فقعد يروحه من جانب واخر يروحه من
الجانب الاخر فلما افاق راى الشيخ فبكى وتاب ويحكى
عن رجل انه راى امراة فوقعت في قلبه فقالت له ما
تريد فقال لها انا احبك فقالت له اني مجوسية فقال
لها انا ادخل في دينك فبزقت في وجهه وقالت له يا بطال
تبيع دينك بشهوة ساعة شعر في المعنا

اذا طالبتك النفس يوما بحاجة وكان عليها للخلاف طريق
فخالف هواها ما استطعت فانما هواها عدو والخلاف

صديق

الحديث السادس بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياكم والتمادح فانه الذبح فان
كان احدكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسبه كذا
وكذا ان كان يعلم ذلك منه عيبا اصلحه الحكاية
السادسة بعد المائتين حكى الاصمعي رحمه الله
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان اذا مدح يقول
اللهم انت اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي منهم
اللهم اجعلني خيرا مما يحسبون واغفر لي ما لا يعلمون
ولا تؤاخذني بما يقولون شعر في المعنا
قد استوى مدحنا وذمهم هذا بهذا ما بيننا ذهب
ان لم يجيزوا عليه ما طلبوا كما كذبنا في مدحهم كذبوا
الحديث السابع بعد المائتين قال قيس بن عاصم
المنقري قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد
بني تميم فقال لي يا قيس اغتسل بماء وسدر ففعلت ذلك
ثم عدت اليه فقلت يا رسول الله عظنا عظة ننتفع
بها فقال يا قيس ان مع العز ذلا وان مع الحياة موتا
وان مع الدنيا اخرة وان لكل شيء سببا وعلى كل شيء
رقيبا

الكراس الرابع عشر

رقيبا وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عذابا وعقابا
وان لكل اجل كتابا انه لا بد يا قيس من قرين يدفن معك
وهو حي وتدفن معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك
وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث الا
معه ولا تسال الا عنه فاجعله صالحا فانه ان كان
صالحا لم تانس الا به وان كان فاحشا استوحشت منه
الا وهو عملك الحكاية السابعة بعد المائتين
قال احمد بن الحواري حضرت عند راهب قد حضرته
الوفاة فقلنا له كيف تراك فقال يا احمد ترى حال
من اصبح يتجرع كاس المنون ويرمس في لحده وحيدا
فريدا مرتهنا بعمله لا يانس الا به ولا يستوحش
الا منه فان جعل عمله هباء منثورا فشر المنازل
منزله وشر المساكن مسكنه ثم بكا حتى بل لحيته
بدموعه فقلت له اسلم فانك تسلم وتحمد عاقبة
امرك ولا تندم فقال انا على دين المسيح وهل كان المسيح الا

سلما بشر برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وانا اشهد بما
شهد به المسيح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم

هي الدنيا تقول بملء فيها • حذار حذار من بطشي وفتكي
فلا يغرركم مني ابتسام • فقولي مضحك والفعل مبكي
دعي يا نفس فاترك في ملوك • مضوا ابدا لا انقراض عندك فابكي
هي الدنيا تشبه بمسك نشم • وجيفة طلبت تمسكي
هي الدنيا كمثل الطفل بينا • يقهقه اذ بكا من بعد ضحكي
الا يا قومنا انتبهوا فانا • نحاسب في القيام بغير شك

الحديث الثامن بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث خصال من كن فيه استكمل الايمان من اذا
رضي لم يدخله رضاه الى باطل واذا غضب لم يخرجه غضبه
من حق واذا قدر عفا **الحكاية الثامنة بعد المائتين**
حكي ان عائشة رضي الله عنها اغتاضت على خادم
لها حتى كادان يبلغ الغضب منها محله ثم راجعت
نفسها فقالت لله در التقوى ما تركت لذي غيظ
شفا

شفا ولله در الحيا ما ترك لذي غضب سطوى

شعر
لا فخر الا فخر اهل التقا • غدا اذا ضمهم المحشر
ليعلم الناس بان التقى • والبر خير ما يدخر

الحديث التاسع بعد المائتين وعن
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخبر عن امرأتين
صامتا وجعلتا يغتابان الناس فقال عليه الصلاة
والسلام صامتا عما احل الله لهما وافطرتا على ما حرم
الله عليهما ملعون كل قتات ذو الوجهين ذو اللسانين
ملعون كل شعّاز ملعون كل قتات ملعون كل منان وقال
من ذب عن لحم اخيه بظاهر الغيب كان حقا على الله تعالى
ان يحرمه على النار والشعاز المحرش بين الناس يلقي
بينهم العداوة والقتات النمام وهو الذي يكون مع
القوم يتحدثون فينم بحديثهم واما القتات وهو
الذي لا يكون معهم لكن يستمع عليهم من حيث لا يشعرون
فينم بحديثهم والمنان هو الذي يعطي الخبز ويمن به
الحكاية التاسعة بعد المائتين حكي ان رجلا ماتت
فلما دفنت سقط من جيبه في قبرها ذهب كان معه فرجع
ليلا ونبش القبر فوجده ممتلئا عليها نارا فرجع
الى امها وقال لها اخبريني ما كانت بنتك تفعل من الد
اختي

المنكر فقالت له لم اعرف لها منكرا الا انها كانت تخرج الى
فتستمع على ابواب الجيران ما يقولون وتنم به فيقع
بذلك بينهم العداوة فقال لها ذاك واخبرها بالحال **شعر**
الصمت يكسب صدق المودة والمحبة ❀
والقادح يستدعي لصاحبه المذمة والمسبة ❀
فارغب عن القول الكثير ولا تكن بكفيه نغبة ❀

الحديث العاشر بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان الموت على غيرنا في خطمة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ايها الناس كان الموت فيها
على غيرنا كتب وكان الحق فيها على غيرنا وجب وكان الذي
نشيع من الاموات سفر عما قليل الينا سفر قليل والينا راجعون، نبوءهم
اجداثهم ونأكل تراثهم كانا مخلدون بعدهم قد نسينا
كل واعظة وامنا كل جائحة طوبى لمن انفق ما الا اكتسبه
من غير معصية طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس
وجالس اهل العفة والحكمة وخالط اهل المسكنة
والذلة طوبى لمن انفق الفضل من ماله وامسك

الفضل

الفضل من قوله ووسعته السنة ولم تستهوه البدعة

الحكاية العاشرة بعد المائتين حكى ان رجلا راى
على قبر مكتوب يقول يا من ابطره الغنا واسكرته شهوات
الدنيا تجهز للرحلة العظمى فقد دنا منك ما نزل
على اهلك في البلاد ولو ذكرت اهوال الموت وما بعده
لم تجف دموعك ولم تفارق الحزن فانك ولو ضاقت عليك
الارض بما رحبت ولنحبت على نفسك ايام حياتك فاياك
وزهرة الدنيا واتباع الهوى فانها مصرعة من كان قبلك
واوردتهم حياض المهالك لا يستطيعون توصية
ولا الى اهلهم يرجعون **واوصا بعضهم** ان يكتب على قبره
هذه الابيات **شعرا**
❀ رحلت وكنت ما قدمت زادا ❀ وما قصرت في زاد المقيم ❀
❀ وها انا قد رحلت بغير زاد ❀ ولكني نزلت على كريم ❀

الحديث الحادي عشر بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لسان العاقل من وراء قلبه
فاذا اراد الكلام رجع الى قلبه فان كان له تكلم
وان كان عليه امسك وقلب الجاهل من وراء لسانه

يتكلم بكل ما عرض له فرحم الله من قال خيرا او الا امسك

الحكاية الحادية عشر بعد المايتين حكى عن الماوردي

رحمه الله انه قال الكلام ترجمان يعبر عن مستود
الضماير مكنونات السرائر لا يمكن استرجاع بوارده
ولا يقدر على رد شوارده فحق على العاقل ان يحترز من
زلله بالامساك عنه او بالاقلال منه ويقال جرح
السنان يندمل وجرح اللسان لا يندمل

انشد البحتري ما استطعت بصمت ⁖
ان في الصمت راحة للصموت ⁖
واجعل الصمت ان عييت جوابا ⁖
رب قول جوابه في السكوت ⁖

الحديث الثاني عشر بعد المايتين عن ابي

الدرداء رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله عليه
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال ايها الناس
توبوا قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال بالاعمال
الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذي بينكم وبين
ربكم تسعدوا واكثروا الصدقة ترزقوا وامروا
بالمعروف

بالمعروف وانهوا عن المنكر تنصروا ايها الناس ان اكيسكم
اكثركم للموت ذكرا واحرسكم احسنكم له استعدادا الا
وان من علامات العقل التجافي عن دار الغرور والانابة
الى دار الخلود والتزود لسكنى القبور والتاهب ليوم
النشور الحكاية الثانية عشر بعد المايتين حكي
ان الحسن البصري رحمه الله تعالى كان يقف على مقام ابرهيم
عليه التسليم ويرفع باعلى صوته ويقول ايها الناس
على ماذا تقيمون على ماذا تنتظرون قد امرت باعداد
الزاد والمودى لكم فلم يوسك شعر في المعنا

اذا ما رايت المرا يملكه الهوي فقد ثكلته عند ذاك ثكوله
وقد اشمت الاعدا جهلا بنفسه واهلكه الداء الذي هو قاتله

الحديث الثالث عشر بعد المايتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ربكم كريم يستحيي ان يرد
يد العبد صفرا ليس فيها شيء فاذا دعا احدكم فلا
يقل اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ولكن
ليعزم المسئلة وان العبد لا يحطه من الدعا احد

فان الله غير مستكره

ثلاثة اما ذنب فيغفر له واما خير فيعجل له واما خير فيدخر
له فادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة الحكاية الثالثة
عشر بعد المائتين حكي عن ابي سليمان الداراني انه قال
من اراد ان يسال الله تعالى حاجة فليبدا بالصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يسال حاجته ويختم
بالصلاة ايضا فان الله تعالى يقبل الصلاتين وهو
اكرم ان يدع ما بينهما شعر في المعنى

لست مستبطئا نداكم ولكن عاجلوني رقاع اهل الديون
علموا انني بوعدكم امسيت مليا فاصبحوا طالبوني

الحديث الرابع عشر بعد المائتين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما جلس قوم يذكرون الله الا حفت بهم
الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده
وناداهم مناد من السما قوموا مغفورا لكم قد بدلت
سياتكم حسنات وما قعد قوم مقعدا لم يذكروا
الله تعالى فيه ولم يصلوا على نبيه صلى الله عليه وسلم
الا كانت عليهم حسرة يوم القيامة فان المجلس الصالح
يكفر عن المومن الفي الف مجلس من مجالس السوء

الحكاية

الحكاية الرابعة عشر بعد المائتين حكي عن سفيان بن
عيينة رحمه الله انه قال ما اجتمع قوم يذكرون الله
تعالى الا اعتزل الشيطان والدنيا عنهم فتقول الدنيا
دعهم فلو قدرت لاخذت باعناقهم شعر في المعنى

ان كنت لست معي فالذكر منك معي يراك قلبي وان غيبت عن بصري
فالعين تنظر من تهوى وتفقده وباطن القلب لا يخلو من النظر

الحديث الخامس عشر بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من شفيع عند الله افضل من القران
لا نبي ولا ولي ولا غيره فمن قرا القران وراى احدا افضل
مما اوتي فقد استصغر ما عظم الله وان افضل عبادة
امتي القران ولو كان القران في اهاب لم تمسه النار وان
خيركم من يتعلم القران ويعلمه الحكاية الخامسة عشر
بعد المائتين حكي عن علي كرم الله وجهه انه قال
من قرا القران وهو قائم في صلاته له بكل حرف خمس
وعشرون حسنة ومن قرا القران على غير وضوء كان
له بكل حرف يقراه عشر حسنات شعر

تذكرت مفروحا فجا بكى الزمان على اقتراحي
وتشوقي والدمع راحي

ذكرتكم

يا صبح ليلة وصلهم الكرم بدلك من صباح
رجع الصباح مقهقرا لما رأى جند الصباح

الحديث السادس عشر بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا فقهه في الدين
ويلهمه رشده وان فضل العالم على العابد كفضل القمر
ليلة البدر على جميع الكواكب ومن سلك طريقا يطلب فيه
رشده سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وانه
يستغفر للعالم من في السموات ومن في الارض وما
عبد الله بشيء افضل من فقه في الدين الحكاية
السادسة عشر بعد المائتين قال علي كرم الله وجهه
لكميل يا كميل عليك بالعلم خير لك من المال العلم يحرسك
والمال تحرسه العلم حاكم والمال محكوم عليه المال ينقص
بالانفاق والعلم يزكوا بالانفاق وليس العلم بكثرة
الرواية انما هو نور يجعله الله في القلوب والعالم
والمتعلم يشتركان في الاجر وسائر الناس همج لا خير فيهم
ما الفخر الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى ادلاء

وقدر

وقدر كل امرء ما كان يحسنه والجاهلون لاهل العلم اعداء
ففز بعلم تعش حيا به ابدا الناس موتى واهل العلم احياء

الحديث السابع عشر بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان افواهكم طرق القران فطيبوها
بالسواك وان صلاة على اثر سواك خير من خمس وسبعين
صلاة بغير سواك الحكاية السابعة عشر بعد المائتين
حكي عن علي كرم الله وجهه انه قال اذكى السواك يزيد
يزيد في الحفظ ويذهب بالبلغم ويحفظ الاسنان
ويطيب رائحة الفم ويقوي اللثة ويرضي الرحمن
هناك تلف المعنى هناك وتهنيك ان كان ذا من رضاكي
هناك وحسبي رضاك ومن لحبه وان كان في هلاكي
ويحسد عيني على القرب منك وسمط اللئالي وعود الاراكي
فهذا يصافح منك الوريد وهذا يقبل بالامس فاكي
ويملكه القلب من ذا الكذ الى قتل مثلي ظلوما دعاكي
فلي قوة تحمد الراسيات ويعجز عن ذرة من جفاك

الحديث الثامن عشر بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن في اليوم والليلة

من جاء بهن لم يضيع شيئا منهن كان له عند الله عهد ان
يدخله الجنة ومن لم يات بهن استخفافا بحقهن فليس
له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله
الجنة وانما مثل الصلاة كمثل نهر عذب بباب احدكم يقتحم
فيه كل يوم خمس مرات فما ترون هل يبقى من درنه شيئا
قالوا لا قال فان الصلاة المكتوبة تذهب بالذنوب كما
يذهب الماء الدرن وان مثل الصلاة المكتوبة كالميزان
من اوفا استوفى **الحكاية الثامنة عشر بعد المائتين**
حكي ان داود عليه السلام قال الهي من يسكن بيتك وصلاة
من تتقبل فاوحى الله اليه انما اسكن بيتي واقبل صلاة
من تواضع لعظمتي وقطع نهاره بذكري وكف لسانه
عن الشهوات من اجلي يطعم الجائع ويأوي الغريب ويرحم
المصاب نوره في السماء كالشمس ان دعاني لبيته وان سالني
اعطيته اجعل له في الجهل حلما وفي الغفلة ذكرا
وفي الظلمة نورا وانما مثله في الناس كالفردوس في
الجنان لا تيبس ثمارها ولا تجف انهارها **شعر**
انزالي عن حبكم انشالا . لا قضي قط حشي وكلا .

رشو

كيف صبري عنكم وقد اصبح القلب لكم منزلا واضحى محلا .
ان وصلتم فبغدر الجود انتم وان احدتم بحقكم كان عدلا .
نظرت عيني لملالة قالت . منذ نوى انك لم تعدل جهلا .
قلت مهلا فلي حديث عجيب . صار جدا من بعد ان كان هزلا .
كان لي سيد يعود زماني . اخذ القلب والفواد وولا .
الحديث التاسع بعد المائتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة
فيه خلق الله تعالى ادم عليه السلام وفيه اهبط
من الجنة وفيه تاب عليه وفيه تقوم الساعة
وان فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسال الله
شيئا الا اعطاه الله ومن الجمعة الى الجمعة كفارة
لما بينهما ما لم يغش الكبائر وان الله تعالى فرض
عليكم الجمعة فمن تركها في حياتي او بعدي وله امام
عادل او جائر فلا جمع الله شمله ولا بارك له
الحكاية التاسعة عشر بعد المائتين
حكي ان رجلا من سمرقند تاب وكان يزوره الامرا
له العلما والاكابر فقيل له باي شيء بلغت هذه المنز

فقال كنت سمعت انه من كان في قضاء امر الله تعالى كفاه
امر دنياه فلما كان في بعض الليالي حملت حنطة الى الكرم جاء
فلما احطط الحب هرب مني الحمار وجاء جاري في الارض فقال
لي الليلة لك نوبة الماء فان سقيت ارضك والا فانا
نكسلم تنزل الماء الى القابلة فكانت ليلة الجمعة فقلت
اصلي واترك هذا كله واؤدي فريضة الجمعة كما امر
الله تعالى وهو ينظر في امري فصليت الجمعة ورجعت الى
البيت فاذا الحنطة قد طحنت والخبز مخبوز والارض
قد شربت الماء والحمار قد رجع والمراة مسرورة فقيل
له وكيف كان ذلك قال كان الجار قد ذهب الى الطاحونة
فطحن جوالقنا وهو يظن انه جوالقه فلما حمله الى
منزله حملته زوجتي فاخذته وخبزته واما الحمار
فانه ذهب الى الصحرا فصدوه الذياب فهرب منها الى
القرية ودخل مربطه واما الارض فجاء الماء من ارض
الجار وامتلئت بالماء فلما رايت الحال كذا قلت يارب
صلاة الجمعة تطوعا في حق السوادي وقد اصلحت امري
بحفظها فكيف اذا حافظت على فرايضك فلما رايت

الامر

الامر كذلك تركت الدنيا واقبلت على خدمة المولى فنزل لي
الناس كما ترون

يا سيدي قل لي متى نلتقي • ومن زمان الهجر كم قد بقي •
والله لو توجني سيدي • بتاج كسرى مالك المشرق •
ولو باموال الورى جاد لي • اموال من مات ومن بقي •
وقال لي لا نلتقي ساعة • لا خترت يا مولاي ان نلتقي •

الحديث العشرون بعد المايتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطيت خمسا ولا اقول فخرا بعثت
الى الاحمر والاسود وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد من قبلي ونصرت
بالرعب يسير امامي مسيرة شهر بين يدي واعطيت
الشفاعة فادخرتها لامتي وهي نائلة من لا يشرك
بالله تعالى **الحكاية العشرون بعد المايتين**
حكي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد موت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بابي انت وامي يا رسول
الله لقد كان لك جذع نخلة تخطب للناس عليه فلما
كثروا اتخذت منبرا لتسمعهم فحن الجذع اليك حتى جعلت

يدك عليه فسكن وان امتك كانت اولى بالحنين عليك
حين فارقتهم بابي انت وامي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك
عنده بان بعثك في اخر الانبيا وذكرك في اولهم فقال تعالى
واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم
وموسى وعيسى بن مريم بابي انت وامي يا رسول الله لقد بلغ
من فضيلتك عنده ان اهل النار يودون ان يكونوا
اطاعوك وهم تحت اطباقها يعذبون يقولون يا ليتنا
اطعنا الله واطعنا الرسولا بابي انت وامي يا رسول الله
ان كان الله جعل لموسى بن عمران انه يتفجر له الماء من
الحجر فماذا كان من اصابعك حين ينبع منها الماء حتى روى
منه الجمع باعجب بابي انت وامي يا رسول الله ان كان
لسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر فماذا كان باعجب
من البراق حين سريت به من الارض الى سماء الدنيا الى
السماء السابعة ثم صليت الصبح في ليلتك مع اهلك
بالابطح صلى الله عليك بابي انت وامي يا رسول الله لقد
دعا نوح على قومه فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا ولو دعوت علينا اهلكنا عن اخرنا ولقد وطئ ظهرك

ظهرك

بعسقلان مكثت ليلة اريد التهجد على السطح فاذا
بهاتف من البحر وهو يقول يا معشر العباد العبادة
ثلاثة اجزا اولها قيام الليل وثانيها صيام النهار
وثالثها الدعا والاستغفار والتسبيح وهو آخر
القسمة فخذوا منه الحظ الاوفر فسقط على
وجهه لما داخله من عظم الصوت شعر في المعنى
يا طبيبا بالانس يداوي • ليس مالي بزول بالبلوى
داوني يا معذبي باسم قوم • اي وقت ذكرتهم انسون •

الحديث الحادي والاربعون بعد المائة

جاء رجل الى ابي الدرداء فقال له قد احرقت دارك
فقال ابو الدرداء ما كان الله ليفعل ذلك فاتاه
آخر فقال له النار جيت دنت من دارك طفيت
وخمدت فقال قد علمت فقيل له ما دراك
انا لا ندري اي قولك اعجب فقال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
قال هؤلاء الكلمات في ليل او نهار لم يضره شيء
وقد قلتهن قيل وما هن قال هن اللهم انت

ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش
العظيم ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء
علما اشهد ان لا اله الا الله اللهم اني اعوذ بك
من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وفي لفظ آخر
وان الله قد احاط بكل شيء علما اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله اعوذ بالله الذي يمسك السموات
والارض ان تزولا من شر نفسي ومن شر كل
دابة ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة انت
اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم حكي

الحكاية الحادي والاربعون بعد المائة

انه كان ببلاد طبرستان امير ظالم يفتض الابكار
سفاحا فلما كان في بعض الايام جاءت عجوز
باكية الى الشيخ ابي سعيد القصاب فقالت يا شيخ
اغثني فان لي بنتا عاتقا جميلة وقد ارسل اليّ

هذا

هذا الظالم لاصلح حالها ويأتي منزلي ويفتضها وقد
خشيته عسى انك تدعو الله دعوة تكف بها شره
عنا فاطرق الشيخ راسه وقال يا عجوز ان الاحيا
لم يبق فيهم من يستجاب له دعوة فاذهبي الى
مقابر المسلمين فستجدين من يقضي حاجتك
فذهبت الى المقابر فلقيها شاب حسن الصورة
جميل الثياب طيب الرائحة فسلمت عليه فرد عليها
السلام وقال ما حالك فاخبرته بما جرى فقال
ارجعي الى الشيخ ابي سعيد وقولي له يدعو لك
فانه يستجاب فبكت وقالت المصايد يدلوني
على الموتى والموتى يدلوني على الاحيا وليس احد
يغيثني الى اين اذهب فقال لها الخضر في ليلته
قضيت حاجتك بدعائه فرجعت اليه
فاخبرته بالحال فاطرق متفكرا حتى عرق وصاح
صيحة وسقط على وجهه واذا وقع الصوت
وقع في المدينة ان الامير قد ركب بتوجه

الحد ارا العجوز ليغتض بنتها فسقط من على فرسه
قال دقت عنقه وفرج الله عنها وعن الناس بدعوة
الشيخ فلما افاق قيل له لم حلتها على المقابر ولم تقض
حاجتها في اول مرة قال كرهت ان يسفك دمه
بدعوتي وحلتها على اخي الخضر عليه السلام فرد ها
الي وعرفني جواز الدعا عليه **وقيل في المعنى شعر**

اما والله ان الظلم شوم • وما زال المسيء هو الظلوم
الى الديان يوم الدين نمضي • وعند الله تجتمع الخصوم

الحديث الثاني والاربعون بعد المائة روي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة
رضي الله عنها عليك بالجوامع الكوامل قولي **اللهم**
اني اسالك من الخير كله عاجله واجله قليله وكثيره
ما علمت منه وما لم اعلم **اللهم** اني اسالك الجنة
وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار
وما قرب اليها من قول وعمل واسالك من الخير
ما سالك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله
عليه

الخطايا كما يذيب الشمس الجليد وان سوء الخلق
يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وان اكمل
المومنين ايمانا احسنهم اخلاقا **الحكاية**
الرابع والاربعون بعد المائة حكي عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال اوحى الله تعالى الى رسوله
صلى الله عليه وسلم اني امرتك بمداراة الناس
كما امرتك بالفرائض وعددها فنزل خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين فقال جبريل
يا محمد جئتك بمكارم الاخلاق من ربك وتلى عليه
الاية وقال اعف عمن ظلمك واعط من حرمك وا
واحسن الى من اساء اليك **وقال في المعنى شعرا**

لما عفوت ولم احقد على احد • ارحت نفسي من هم العداوات
اني احيي عدوي حين ابصره • لادفع الشر عنه بالتحيات
واظهر البشر للانسان ابغضه • كانه قد ملا قلبي مسرات
الناس داء دواء الناس تركهم • وفي الجفا لهم قطع الاخوات
ولست اسلم ممن لست اعرفه • فكيف اسلم من اهل المودات
فخالف النفس واصبر ما بقيت لهم • اصم ابكم اعمى ذا تقيات

فكان صلى الله عليه وسلم تاركا للشهوات مقبلا للعثرات
غافرا للزلات ساترا للعورات **الحديث الخامس**
والاربعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اشرف الناس في الجنة رجل دعته
نفسه الى معصية او امر من امور الدنيا فكان يعوقه
نفسه الجوع والعري وان ذلك يقال له يوم القيمة
تمنّ على الله ما شئت **الحكاية الخامسة والاربعون**
بعد المائة حكي ان بعض الصالحين رات امه
في الليل قد اخذ كوز ماء ليشربه فوجده باردا فصبه
ثم نزل الى الدار فاخذ ماء حارا فشربه فصعد فقالت له
امه حين اصبح يا ولدي قد رايت ما صنعت فا
خبرني ما السبب قال اني كنت نظرت مرة الى امرأة
فاليت على نفسي اني لا اشرب الماء البارد حتى القا
الله تعالى واني اريد ان انغص عليها دنياها كما
نقصت علي ديني **قال في المعنى شعر**
الحر تمنع نفسه شهواتها ✽ والنذل عند البطن والفرج
فتراه طول زمانه متعذبا ✽ مستحدثا في الدخل والخرج

الحديث

الحديث السادس والاربعون بعد المائة روى
ان معاذ ابن جبل ضم اليه يتيما فراه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رايتك وما صنعت يا معاذ فقال
رق له قلبي يا رسول الله فقال والذي نفسي بيده ما من
عبد مسلم يضم اليه يتيما فيحسن ولايته ويمر بيده
على راسه الا جعل الله له بكل شعرة عشر حسنات
وغفر له عشر سيئات ورفع له عشر درجات ه
الحكاية السادسة والاربعون بعد المائة
قال بعض المشايخ كان سبب توبتي اني كنت مغروما
بالشراب ومعاشرة البطالين فظفرت بيتيم
من ايتام المسلمين عريان فكسوته وغسلته
فلما كان في تلك الليلة رايت كان القيامة قد قامت
واحضرت مع الخلائق ونوقشت في الحساب وامر
بي الى النار فبينما انا في الطريق رايت ذلك اليتيم
فقال للزبانية يا ملائكة ربي فقالوا لبيك نعم
ان هذا الرجل قد احسن الي في الدنيا فامهلوني
حتى اشفع فيه الى ربي فقالوا لن نؤمر في حقه بمهلة

فاذا النداء اطلقوا سبيله فقد وهبنا ما كان منه
بشفاعة اليتيم الذى قد احسن اليه فلما انتبهت
غدوت وافنيت ما كنت فيه وبذلت جهدى فى
ايصال الراحة الى ايتام المسلمين **شعر في المعنى**
ما لليتيم نصير ٭ وللصغير مجير ٭ حيران يمشي في ليلة
وقلبه مستطير ٭ يبكى لفقد ابيه ويعتريه زفير ٭
٭ كل يروح عزيز وهو الشقى حقير ٭

الحديث السابع والاربعون بعد المائة قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه رايت **رسول الله** صلى الله عليه وسلم وقد دعا ثيابا جددا فلبسها
ثم قال **الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى واتجمل به فى حياتى** ثم قال والذى نفسى بيده ما من
عبد لبس جديدا فقال مثل ما قلت ثم عمد الى
خلقانه فكساها مسلما الا كان من حزب الله
وفى امن الله تعالى وفى جوار الله تعالى ما دام عليه
سلك واحد حيا كان او ميتا **الحكاية السابعة والاربعون بعد المائة حكى عن محمد بن داود**

الوقى

الوقى رحمه الله انه قال فتح على بدراهم فاخرجتها الا
ثلاثة دراهم شددتها معى فى خرقة فلما نمت
رايت فى منامى كان القيامة قد قامت والخلق بين
يدى الله تعالى فنوديت فحضرت وفى سفلى زنانير
سود فقلت ما كنت البس زنانير قط فما هذه
فقيل لى بلى وهذه معك فانتبهت فاخرجتها
من وسطى وتصدقت بها وكان اذا ذكرت هذا
الحال قال الامان الامان **الحديث الثامن والاربعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله** عليه وسلم خير اصحابكم المعز لك على دهرك فقيل
يا رسول الله اى الاخوان خير قال الذى اذا ذكرت
اعانك واذا نسيت ذكرك واحبب حبيبك
هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما **الحكاية الثامنة والاربعون بعد المائة حكى ان كسرى**
قال لولده اصطفى من الاخوان اذا نابتك نائبة
وانسك عند وحشتك وزين عند عافيتك
شعر خير اخوانك المشارك فى الدهر واين الشريك فى الدهر اينا

٥٢

الذي ان حضرت زانك في الحي وان غبت عنهم بدلوا الكلما بز منك يشينا

فاذا ما راوك قالوا جميعا انت من اكرم الرجال علينا

صديقك حين يستغنى كثير وما لك عند فقرك من صديق

فلا تنكر على احد اذا ما طوى عنك الزيارة عند ضيق

الحديث التاسع والاربعون بعد المائة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي برزة الاسلمي

رضي الله عنه الا اعلمك كلمات من اراد الله به

خيرا علمه اياهن ثم لم ينسهن ابدا فقال بلى يا

رسول الله فقال قل اللهم اني ضعيف فقو

في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل

الاسلام منتهى رضاي اللهم اني ضعيف فقوني

واني ذليل فاعزني واني فقير فاغنني

الحكاية التاسعة والاربعون بعد المائة

حكي عن عبد الرحمن الشامي رحمه الله تعالى انه قال

راى العسس ليلا رجلا فهرب فتبعوه الى مكان خراب

فاخذوه واذا في الخرابة قتيل فقالوا له قد قتلته

فاحضروه

فاحضروه للقتل فقال لهم اصبروا علي حتى اصلي ركعتين

فلما فرغ من صلاته قال الهي انت نبئتنا عن

كتمان الشهادة وما لي شاهد غيرك فانظر

الى ضعفي وعجزي فخرج من بين الجماعة رجل وقال

خلوا سبيله فانا القاتل لهذا الرجل فقالوا له

ما حملك على الاقرار بالقتل فقال نوديت في سري

يا هذا انه قد طلب منا الشهادة فان اقررت

والا كشفنا عن حالك فما امكنني الا الاقرار بالقتل

فقال ولد المقتول قد عفوت عن القاتل

في المعنى شعر

سأصبر حتى تنجلي كل غمة وتأتي بما تهواه نفسي المقادر

واني لبئس العبد ان كنت يائسا من الله ان دارت علي الدوائر

الحكاية الخمسون بعد المائة روي ان

فاطمة رضي الله عنها دخلت على رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقالت يا ابتاه عليك السلام فقال

لها وعليك السلام يا بنية فقالت يا رسول الله

ما اصبح في بيت علي حبة ولا طعام ولا دخل من

بين شفتيه منذ خمسة ايام طعاما فقال

عليه السلام ادن مني فدنوت منه فقال ادخلي يدك
الى ظهري وبطني فاذا بحجرين بكتفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم مربوطة بعمامته الى صدره فصاحت
فاطمة صيحة شديدة فقال لها يا بنتي انه ما
اوقد في بيت محمد نار مدة شهر **الحكاية الخمسون**
بعد المائة حكي ان امراة من المتعبدات مرت برجل
من المتعبدين فرات صلاته واجتهاده فوقفت
حتى فرغ من صلاته ثم قالت له هل لك في التزويج
فاني قد ملت اليك لصلاتك واجتهادك فقال الرجل
خذي المفتاح وانظري في البيت ثم بعد ذلك ما
تريدين افعلي ففتحت الباب فاذا هي بنصف رغيف
شعير وعليه ملح جريش وجرة مكسورة فخرجت
ورمت المفتاح وقالت له يا بطال لو كان ودك
صحيحا ما ادخرت رغيفا **في المعنى شعر**

اذا شئت ان تستقرض المال منفقا
على شهوات النفس في زمن العسر
فسل نفسك الانفاق من كنز صبرها
عليك وارفاقا الى زمن اليسر

فان

فان فعلت كنت الغني وان ابت
منوعا فبعدها واسع العذر

الحديث الحادي والخمسون بعد المائة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه من ماء حتى
يرويه الا ابعده الله من النار وجعل بينه
وبينها سبع خنادق ما بين كل خندقين مسيرة
خمسمائة عام وان الله يدخل الرجل الجنة
بلقمة خبز وقبضة من تمر وكل ما ينتفع به
المسكين ومن اطعم اخاه لقمة حلوة لم يذق
مرارة يوم القيامة **الحكاية الحادية والخمسون**
بعد المائة حكي ان امراة تصدقت برغيف على
سائل ثم خرجت تحمل غدا زوجها وكان يحصد
زرعه فمرت بروضة ومعها ولدها فاذا بسبع
قد التقم ولدها واذا بيد قد لطمت السبع فقذف
الطفل من فيه واذا بمناد يسمع صوته ولا يرى

شخصاه يقول خذي ولدك فقد جازينا كلقمة
بلقمة شعر اذا هبت رياحك فاغتنمها • فان لكل
خافقة سكون • وبادر باصطناع الخير فيها
فما تدري السكون متى يكون ∴ الحديث الثاني
والخمسون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدقة البر تطفي غضب الرب وصلة
الرحم تزيد في العمر وصنايع المعروف تقي مصارع
السوء وان قول لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم تدفع عن قائلها تسعة وسبعين
بابا من البلا ادناها الهم ومن عاب فقيرا مسلما من
اجل فقره واستخف به استخف الله ولم يزل في
غضبه حتى يرضيه الحكاية الثانية والخمسون
بعد المائة حكي ان عيسى عليه السلام
قال الهي ارني صفوتك فاوحى الله اليه ان اقصد
خربة كذا وكذا فانك تجد فيها اهل صفوتي فجاء
عيسى عليه السلام الى تلك الخربة فراى عظاما
من ممدودة وخرقا ممزقة فاوحى الله اليه هذا

اهل

اهل صفوتي مرض في هذه الخربة فلم يعد ومات
واحتضر ولم يغسل ولم يكفن ولم يدفن ولقد
امته جوعا وما ذاك الا لكرامته علي شعر الغني
صبرت على بعض الاذى خوف كله • واوقعت من نفسي
وجرعتها المكروه حتى تدرجت • ولو لم اجرعها اذا الاشمازت •
الا رب ذل ساق للنفس عزة • ويا رب نفس بالتذلل عزت •
اذا ما مددت الكف التمس الغنى • الى غير من قال اسألوني فشلت •
ساصبر جهدي ان في الصبر عزتي • وارضى بدنياي وان هي قلت
الحديث الثالث والخمسون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بنى فوق اربعة اذرع نادى
مناديا من السما يا عدو الله اين تريد الحكاية
الثالثة والخمسون بعد المائة حكي ان عيسى عليه
السلام خرج يوما على اصحابه وعليه مدرعة من
صوف حافي القدم حاسر الرأس اشعث متغير اللون
من الجوع يابس الشفتين من العطش فقال لهم
يا بني اسرائيل انا الذي نزلت الدنيا منزلها باذن
الله تعالى ولا فخر اتدرون اين بيتي قالوا لا قال بيتي
المساجد وطيبي الذكر وادمي الجوع ودابتي رجلي

لنفسي وعزت

لعلها عشرة

وسراجي في الليل القمر وطعامي ما تيسر وفاكهتي
وريحاني بقل الارض مما ياكل الوحش والانعام
ولباسي الصوف وشعاري الخوف وجلاسي المساكين
لم اضع حجرا على حجر ولم اتخذ عقارا ولا شجرا اصبح وليس
لي شيء وامسي وليس لي شيء وانا اطيب النفس غني ليس
احدا اغنى مني ولا اروح

في المعنى شعر

ومن يكن همه الدنيا ليجمعها ❊ فسوف يوما على رغم يخليها
لا تشبع النفس من دنيا يجمعها ❊ وبلغة من قوام العيش يكفيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها ❊ الا التي كان قبل الموت يبنيها
فان بناها بخير كان مغبطها ❊ وان بناها بشر خاب بانيها
النفس ترجوا امورا ليس تدركها ❊ والموت دون الذي ترجوا اتيها
فاغرس اصول التقى ما عشت مجتهدا ❊ واعلم بانك بعد الموت جانيها

الحديث الرابع والخمسون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليباهي ملائكته بالشاب
التائب وينادبه في كل وقت غروب الشمس حبيبي قد
غفرت لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر

الحكاية الرابعة والخمسون بعد المائة حكي ان بعض الشيوخ
قد اسرف بالمعاصي على نفسه ثم انه تفكر فارتدع

وانزجر

وانزجر فخرج على وجهه هائما في الصحرا فلقيه ملك في
صورة ادمي فقال له الى اين تذهب فقال له اهيم على
وجهي واطلب وليا لله استشفع به الى ربي ليقبل
توبتي فقال له الملك وما الذي يحوجك الى الواسطة
وابتهل الى ربك واساله قبول توبتك فقال له الرجل
اني قد سددت الطريق بيني وبينه بكثرة المعاصي
ولا مندوحة لي عند الطلب الا الى ذي جاه عنده
فاوحى الله تعالى الى الملك ان دله على فلان الولي فقد
فقد صدق عبدي فدله على رجل في راس جبل منقطع
الى الله تعالى فلما اراه الولي قال مرحبا بولي الله اهلا
بالتائب الى الله الفار من ذنوبه النادم على ذنبه
بين يدي الله تعالى ابشر بقبول توبتك واستانف
العمل فقال الرجل انت تائب ايها الولي وما علامة قبول
توبتي قال انك ان تدعوا ذلك الجبل فياتيك فقال
الرجل ايها الجبل ان كان الله قد قبل توبتي وغفر ذنوبي
فاقبل الي فاضطرب الجبل نحوه فقال ارجع فقد عرفت
فضل الله ثم استقام وعبد الله تعالى عز وجل في ذلك

ذنوبي

المكان الى ان مات رحمه الله تعالى **شعر في المعنا**

لم تدع الذنوب عندك قدرا • بعد ما قد قبلت عذري دهرا •
فاعف عني ولا تواخذني فاني بالخطايا اقر سرا وجهرا •
عف بين ذلي وبين عز كونك • بعض ما في من البحور سطرا •
فتس عذابي الى اغتفار وانظر • اي هذا وذا اليك بالفضل اجرا •
ثم ان لم تفضل فعاقب بما شئت • ولا تجعل العقوبة جهرا

الحديث الخامس والخمسون بعد المائة قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم سبعة غضب الله عليهم ان شاء امضى غضبه عليهم في الدنيا والا يوخرهم في الآخرة الى النار فاولهم امير قوم ياخذ حقه من رعيته ولا ينصفهم من نفسه ولا يدفع الظلم عنهم وزعيم قوم يطيعونه ولا يساوي بين القوي والضعيف ويتكلم بالهوى ورجل لا يامر اهله وولده بطاعة الله تعالى ولا يعلمهم امر دينهم ورجل استاجر اجيرا ولم يوفه اجرته ورجل ظلم امراة في مهرها **الحكاية الخامسة والخمسون بعد المائة** حكي ان سليمان ابن داود عليهما السلام نام مرة فدبت نملة على صدره

فاخذها

٥٨

فاخذها بيمينه فرماها فرفعت راسها اليه وقالت له يا سليمان ما هذه السطوة الى عبده وانت عبده واني رقيقة الجلد وهنة العظم فسوف تقف في الموقف بين يدي ملك قاهر قادر ياخذ من المظلوم من الظالم فخر سليمان مغشيا عليه فلما افاق قال علي بالنملة فلما حضرت قال لها ايتها النملة ارحمي من لا يرحمك فتجاوز عن ظلمك اليك فقالت يا سليمان اورايت النار تهوى لو فنيت ضعف جسمي فكيف اكون سببا في الانتقام لكن لا احلك حتى تضمن لي ثلاث خصال قال لها ما هي قال لا تضحك مرحا في الدنيا ولا ترد سائلا ولا تمنع جاهك ممن استعاره فاجابها الى جميع ذلك **شعر**

اذا الظالم استحسن الظلم مذهبا ولج عتوا في قبيح اكتسابه
فكله الى صرف الزمان فانه • سيبدي له ما لم يكن في حسابه
فكم قد راينا ظالما متجبرا • يرى النجم تيها تحت ظل ركابه
فاوثقه ما قد كان يوما بنفسه • اناخت صروف الحادثات ببابه

الحديث السادس والخمسون بعد المائة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب احدكم و

غم فقال اللهم اني عبدك ابن عبدك بن امتك نا
صيتي بيدك سابق في حكمك عدل في قضاؤك
اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته
في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت
به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم
ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي
الا اذهب الله همه وحزنه وابدل مكانه فرحا فقيل
يا رسول الله الا نتعلمها فقال لا ينبغي لكل من سمعها الا
ان يتعلمها الحكاية السادسة والخمسون بعد
المائة حكي عن بعض المشايخ انه قال اذا اصابك من الهموم
غم بلا مصيبة ولا اذية فذلك يسمى الغم المتكلف
وهو مادبة الله لقلب عبده المؤمن وربما كان غفل
عن ذكر الله تعالى وطاعته فاذاقه الله ذلك شعر
في المعنا لعمرك ما وهيت كفي لريبة ولا حملتني نحو فاحشة
رجلي ولا قادني سمعي وبصري لها • ولا دلني رايي عليها ولا عقلي
واعلم انه لم تصبني مصيبة • من الدهر الا قد اصابت فتى قبلي
الحديث السابع والخمسون بعد المائة قال عمر رضي
الله عنه

الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
العبد ليبكي من خشية الله تعالى حتى تبتل جفون عينيه
من دموعه فما ينشفان الا وقد اوجب الله تعالى له
الجنة وان الدمعة لتجري من عين العبد يعلم الله
عز اسمه صدقة فيعطيه الله بها انواع الثواب
الحكاية السابعة والخمسون بعد المائة يحكى
انه لما مات ثابت البناني رحمه الله تعالى ودفن و
سويت عليه اللبن انكسرت لبنة قال جعفر
الحسين مددت يدي لاخذها من اللحد فلم اجده
في لحده فتحيرت ولم اخبر بذلك احدا وبقيت افكر
في ذلك حتى اتيت منزله فعزيت ابنته وسالتها
عما كان يكثر من القول والدعا فقالت كنت اراه يبكي
كثيرا ويقول رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين
فقلت قد استجاب الله دعا الشيخ وقيل لما مات
ودفن وقيل له من ربك وما دينك سمعوا هاتفا
من قبره وهو يقول هذه الابيات شعرا
ولو ناديتني ميتا • للبيتك من قبري • ولو فتشت في سري

بخ ماض
خ مكنون
بخ بصري

وجدت اسمك في صدري الحديث الثامن والخمسون بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ احدكم
مصيبة باخيه فاتاه فعزاه خاض في الرحمة ذاهبا
وحاضرا وكتب له بكل خطوة عشر حسنات ورفع له
عشر درجات الحكاية الثامنة والخمسون بعد المائة
حكي ان سليمان عليه السلام لما ولي الملك وفد عليه
جميع الحيوانات يهنوه بالملك الا النملة فانها اقبلت
تعزيه فلامها النمل فقالوا لها مالك تعزيه ولا تهنيه
فقالت كيف اهنيه وقد علمت ان الله تعالى اذا احب
عبدا زوى عنه الدنيا بما فيها وحبب اليه الاخرة
بما فيها وقد شغل سليمان وابتلي بامر لا يعلم عاقبته
فيه فالتعزية اولى من التهنية شعر في المعنا
ان الولاية لا تدوم لواحد ان كنت تذكره فاين الاول
فاغرس من الفعل الجميل غراسا فاذا عزلت فانها لا تعزل
الحديث التاسع والخمسون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اصابته مصيبة فخرق ثوبا
او لطم وجها حرم الله عليه النظر الى وجه الله تعالى

ولا ينظر

ولا ينظر اليه في المرحومين فان اقام عليها ثلاثا كان
حقا على الله النظر الى وجه الله تعالى ان يسوقه
مع النائحة الى النار الحكاية التاسعة والخمسون
بعد المائة قيل انه لما قيل لبشر الحافي ما خبرك وخبر
اهلك فقال اما خبري فنحو الليل والنهار ينتهبان عمري
واما خبر اهلي فالماضي منهم لا يرجع والباقي لاحق بهم
فقال له السائل اعظني فقال له الليل والنهار يعملان
فيك فاعمل فيهما واياك والجزع على النوائب فانها محبطة
للاجر ومكسبة للوزر قيل في المعنى شعر
الليل يعمل والنهار كلاهما يا ذا التغافل فاعمل فيهما
وهما جميعا يغنيانك فاجتهد بصنائع الخيرات ان تلقيهما
الحديث الستون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي عرصة اصبح بها امرء جايع فقد
برئت ذمة الله منهم وان من احب الاعمال الى الله
تعالى ثلاثا من اشبع جوعة ونفس كربة مومن
وقضا دينه وان زلة العالم كالسفينة اذا انكسرت
غرقت واغرقت ومن وقر اباه اطال له في العمر

ومن وقر امته تساقطت عنه اثامه ومن كف لسانه
عن اعراض الناس اقاله الله من عثراته وعيوبه
يوم القيامة واحب العفاف الى الله عفاف البطن
والفرج ومن اطعم بشهوة حرمه الله تعالى على النار
الحكاية الستون بعد المائة حكي ان سائلا سأل
الحسن البصري رحمه الله فنهض فنزع بعض ثيابه و
دفعها الى السائل فقال له ضرار بن عمرو لو صبرت حتى
تاتي منزلك كان احسن فقال الحسن اعلم انه جاءنا
الى مسجدنا هذا سائل فشكا الجوع فغفلنا عنه وانصرفنا
وتركناه في المسجد فاصبح ميتا فكفناه ودفناه فلما
كان من الغد وجدنا الكفن مطروحا في المحراب وعليه
مكتوب خذوا كفنكم هذا فان الله لم يقبله قال
الحسن فآليت على نفسي ان لا اؤخر عطاء سائل ولا ارده
خائبا شعر سألناه الجزيلة فما تأنى • واعطى فوق بغيتنا
وزادا • مرارا ما اتيت اليه الا • تبسم ضاحكا وثنى الوسادا •
الحديث الحادي والستون بعد المائة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى
عباد اقلوبهم انور من الشمس وفضلهم فضل الا
نبياء

الانبيا وهم عند الله افضل من الشهدا وليس لهم من الدنيا
قليل ولا كثير راضون بقسم الله تعالى والله عنهم
راض بما هم فيه قال عمر من هم يا رسول الله حلهم
لنا قال هم الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة
الراضون بقضاء الله وقدره الحكاية الحادي
والستون بعد المائة حكي ان رياحا القيسي اشترى غلاما
اسود باربع دنانير فكان لا ينام ولا يدع مولاه ينام
اذا جن عليه الليل فقال له رباح مالك يا غلام لا تنام ولا
تدعنا ننام فقال له يا مولاي اذا اظلم الظلام ذ جن
ذكرت ظلمة جهنم فيطير نومي واذا ذكرت الجواز على
الصراط اشتد همي واذا ذكرت الوقوف بين يدي
الرب العظيم اشتد غمي واذا ذكرت الجنة ونعيمها
تضاعف شوقي فكيف لي بالنوم يا مولاي فلما سمع
رباح ذلك خر مغشيا عليه فلما افاق قال يا غلام مثلي
لا يملك مثلك اذهب فانت حر لوجه الله تعالى
من اراد العز والراحة   في دهره الطويل
فليكن فردا من الناس ويرضى بالخمول

ويرى ان قليلا كافيا غير قليل
اي عيش لامرئ يصبح في حال ذليل
بين فضل العدو ومعاداة جهول
واغترار من صديق ويجنى من ملول

الحديث الثاني والستون بعد المائة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه ا
يعجز احدكم ان يتخذ عند الله عهدا قلنا يا رسو
الله وما ذاك قال يقول احدكم اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم
اني اعهد اليك في هذه الحيوة الدنيا باني اشهد انك
انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا
عبدك ورسولك فلا تكلني الى نفسي انك ان تكلني الى
نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير فاني لا اثق الا
برحمتك فاجعل لي عندك عهدا تؤديه الى يوم القيمة
قال الله عز وجل انا احق من اوفى بعهده ان عبدي عهد
الي في دار الدنيا الحكاية الثانية والستون بعد المائة
حكي عن الاصمعي رحمه الله انه قال رايت في الموقف
اعرابيا

اعرابيا يقول الهي اليك خرجت وانت اخرجتني وعليك قد مت
وانت اقدمتني ونعمتك اطعتك وانت وفقتني وبعلمك
عصيتك ولا عذر لي فبالذي اثبت حجتك علي الا غفرت لي
ذنبي قال الاصمعي فسمعت هاتفا يقول لو ان ذنوبك
كقطر المطر وورق الشجر وعدد الرمل والحصى لغفرناها لك
بهذا العهد الجيد ولاقبالك علينا ودعائك ايانا شعر في المعنا
مالي جلد اليك اشكو ارحم ذلي فانت قادر
الباطن بالخفا خراب والظاهر للوشاة عامر

الحديث الثالث والستون بعد المائة روي عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
بينما رجل ممن كان قبلكم لم يعمل خيرا قط الا التوحيد وقال
لاهله اذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروا نصفي في
البر ونصفي في البحر يوم ريح ففعلوا ذلك فقال الله
تعالى للريح ادي ما اخذت وكذلك للبحر فاذا هو قائم
بين يدي ربه فقال له كن فكان ثم قال له ما حملك
على ما صنعت فقال استحياء منك فقال الله عز و جل
اليس قد لقيتني موحدا قال بلى يا رب قال سبحانه
اذهب فقد غفرت لك الحكاية الثالثة والستون

بعد المائة حكي عن ممشاد الدينوري رحمه الله انه قال
دخل علينا فقير فقال لي يا ممشاد هل في رباطك موضع
نظيف يموت فيه الفقير فقلت كالمستخف بشانه
ادخل ومت حيث شئت من الرباط فهو نظيف فدخل
فتبعته لانظر فاذا هو قد اغتسل وصلى ركعتين واستلقى
مستقبل القبلة فمضيت اليه فاذا هو يعالج في سكرات
الموت ودموعه تجري على خديه فدنوت منه ومسحت
بطرف ردائي دموعه ففتح عينيه وقال يا ممشاد
دعني القى ربي ودموع الحسرة على خدي فقلت له يا اخي
هل لك من حاجة فقال الان تعينني بهمتك لعلي اقبض على
التوحيد فاشتري بهيه سكر ولوز وفرقه على اطفال
المسلمين وقل هذا نثار عرس ذلك الفقير فقلت له
يا اخي ان التوحيد في القلب واللسان ترجمان فمن اين
اعلم ذلك وعقد قلبك اذا اعتقل لسانك فقال يا ممشاد
صدقت ولكن اذا اخذت في امري ودفنتني فانظرني
فاني سوف اتيك ثم قضا نحبه فقال فلما دفنته جلست
ليلتي انتظره فاذا هو قد اقبل وقت السحر متغير اللون
فقال لي السلام عليك يا ممشاد فقلت له وعليك السلام

ابطات

ابطات ابطات علي فقال نعم كان الحق يعاتبني فقلت وما
كان العتاب قال ما استحييت مني ان تشكوني الى
ممشاد وتقول دعني القاه ودموع الحسرة على خدي
انقصت عليك بعد ان خلقتك موحدا فاطرقت
خجلا منه فلما كان وقت السحر قلت الهي ممشاد
ينتظرني وقد سهر ليلته فقال اذهب اليه واقرئ
عني السلام وقل له اني مشتاق اليك فهل انت مشتاق
الي اما اطال شوق الابرار الى لقائي واني اليهم لاشد
شوقا واكثر توقا قيل المعنا شعر

• متى تعطفون على مدنف ❁ بعد يسير بضنائكم كبيرا ❁
• اتاكم بلا شافع يرتجي ❁ واضحى بعزكم مستجيرا ❁
• ينا ديكم وهو في اسركم ❁ بحقكم لا تغلوا الاسيرا ❁
• كئيب حزين لاعراضكم ❁ الى وصلكم ورضاكم اسيرا ❁
• واصبح ملقا على بابكم ❁ بسبابتيه اليكم يشيرا ❁

الحديث الرابع والستون بعد المائة روي عن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي فقال قل اللهم اني

ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم الحكاية
الرابعة والستون بعد المائة حكي عن يحيى بن معاذ
انه كان يقول في مناجاته يا من الزمنا بطاعته الا اجابة
له به الينا لا تحرمنا مغفرة لا غنا لنا عنها وقيل
ما فتح الله عز وجل لسان عبد بالمعذرة الا وقد فتح له
باب المغفرة على ما قيل وذكر شعر لو لم ترد نيل ما ارجو
واطلبه ⁘ من جود كفك ما علمتني الطلبا ⁘
الحديث الخامس والستون بعد المائة روى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال احب الطعام
الى الله ما كثرت عليه الايدي الحكاية الخامسة
والستون بعد المائة حكى عن عبد الاعلى ابن حامد
وقيل بن حماد النرسي قال دخل يحيى على المتوكل فقال له يا يحيى
قد هممنا ان نصلك بخمسين الف فدفعت الاهواز فقلت يا امير المؤمنين
سمعت مسلم بن خالد المكي يقول سمعت جعفر بن محمد الصادق
يقول من لم يشكر الهمة لم يشكر النعمة ثم قلت افلا انشد
بيتين فقال وما هما فانشدته هذين البيتين
لاشكرنك معروفا هممت به ان اهتمامك بالمعروف معروف

ولا الومك

ولا الومك ان لم يمضه قدر فالشيء بالقدر المحتوم مصروف
الحديث السادس والستون بعد المائة روى ان احمد ان
مولى عثمان رضي الله عنه قال رايت عثمان توضا ثلاثا
ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا
نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا وضوئي هذا ثم صلى
ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر الحكاية السادسة والستون
بعد المائة حكى عن اسود بن يزيد رحمه الله انه كان يجتهد
في العبادة ويصوم في الحر حتى يخضر جسده ويصفر لونه
فقيل له لم تعذب هذا الجسد فقال اريد كرامته ان
الامر جد فجدوا شعر فاطعنا ⁘
اغتنم ركعتين زلفى الى الله • اذا كنت فارغا مستريحا •
واذا ما هممت بالباطل • فاجعل مكانه تسبيحا •
فاغتنام السكوت افضل من خوض وان كنت بالحديث فصيحا •
الحديث السابع والستون بعد المائة عن
ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اي الناس اشد عذابا يوم القيامة قال رجل قذف

نبيا او رجلا امر بالمعروف ونهى عن المنكر **الحكاية السابعة والستون بعد المائة**
قال ابو جعفر البغدادي رحمه الله تعالى ست خصال لا
تحسن لستة رجال لا يحسن الطمع في العلما ولا العجلة
في الامرا ولا الشح في الاغنيا ولا الكبر في الفقرا ولا السفه
في المشايخ ولا اللوم في ذوي الاحسان **شعر في المعنا**
تمسك بحبل الله واتبع الهدى ولا تك بدعيا لعلك تفلح •
ولذ بكتاب الله والسنن التي • اتت عن رسول الله تنجو وتربح •
ولا تك من قوم تلهوا بدينهم • فتطعن في اهل العلوم وتقدح •
اذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هكذا فانت على خير تبيت وتصبح •
الحديث الثامن والستون بعد المائة عن بن عباس
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس واجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه
جبريل عليه السلام فكان يلقاه في كل ليلة في رمضان
فيدارسه القران **الحكاية الثامنة والستون بعد المائة**
قال بن مسعود رضي الله عنه ينبغي لحامل القران ان يعرف
بليله اذا الناس نائمون وبنهاره اذا الناس فرحون وببكائه
اذا الناس يضحكون وبصمته اذا الناس يخوضون وبخضوعه
اذا الناس يختالون **قيل في المعنا شعر**

استغفر الله

الي طرق •
استغفر الله قلبي خائف فرق • وطرف اجدادي الماضون
وانسك افضل ما قدمت من حذر • اذا اجتنك من هذا الثرى •
اهل التدين في الدنيا ذوو تعب • عبيد ربك ما فكوا ولا ابقوا •
وما عرفت لعمري بعمرهما احدا • لكن جهلت ذا الفخر يستبق •
الوقت كالنار والاعمال فيه غضا • فبادر الخير ان العمر يحترق •
الحديث التاسع والستون بعد المائة روي عن بن عمر
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه انه قال
ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين وله شيء يوصي فيه
الا ووصيته مكتوبة عنده **الحكاية التاسعة**
والستون بعد المائة حكي عن بن عمر رضي الله عنهما
انه قال ما مرت ليلة منذ سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي **شعر**
يا عامر الدنيا على جهله • فيك اعاجيب لمن يعجب •
ما عذر من يعمر بنيانه • وجسمه مستهدم يخرب •
الحديث السبعون بعد المائة عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انكم سترون ربكم عز وجل لا تضامون

في رؤيته كما تنظرون الى القمر ليلة البدر فمن استطاع
منكم ان لا يغلب على صلاته عند غروب الشمس وعند
طلوعها فليفعل **الحكاية السبعون بعد المائة**
قال الشافعي كلما رايت رجلا من اصحاب الحديث فكانما
رايت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو ايوب السجستاني رحمه الله ان الرجل من اهل
السنة يموت فكانما مات بعض اعضائي ابشروا يا
اهل السنة برحمة الله ورضوانه اليوم على السنة وغدا
في الجنة **شعر**
اهلا وسهلا بالذين احبهم * واودهم في الله ذي الالاء
اهلا بقوم صالحين ذوي تقى * خير الرجال وزين كل ملاء
يسعون في طلب الحديث بعفة * وتوقر وسكينة وحياء
لهم المهابة والجلالة والبقا * وفضائل جلت عن الاحصاء
ومداد ما تجري به اقلامهم * ازكى وافضل من دم الشهداء
يا طالبا علم النبي محمد * ما انتم وسواكم بسواء
الحديث الحادي والسبعون بعد المائة روى ابو موسى
الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال اذا كان يوم القيامة دفع الى كل مومن
رجل من اهل الملك فقيل له هذا فداؤك من النار قال

من احب

السجستاني (margin)

من احب صاحب بدعة احبط الله عمله واخرج نور الاسلام
من قلبه ومن زوج كريمته من مبتدع فقد قطع رحمها
ونظر الرجل الى المومن جلاء القلب ونظر الرجل الى
صاحب بدعة يورث العمى **في المعنا شعر**
افق واطلب لنفسك منتهاها * ودع عصبة قد ابتغت هواها
وسنة احمد المختار فالزم * وعظمها وعظم من رواها
وان رغمت انوف من اناس * فقل يا رب لا ترغم سواها
الحديث الثاني والسبعون بعد المائة روى ابو الدرداء
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا دعا الرجل لاخيه عن ظهر الغيب قالت الملائكة آمين
ولك مثله **الحكاية الثانية والسبعون بعد المائة**
حكي عن بعضهم انه قال عودوا السنتكم الكلام الطيب
الحسن وادعوا للمومنين والمؤمنات تنالوا ما تسالونه وتريدونه ثم فان الخير عادة والشر لجاجة
ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه
شعر في المعنا
علم لسانك فعل الخير تحظ به * ان اللسان لما عودته يعتاد
موكل بتقاضي ما سننت له * في الخير والشر فانظر كيف ترتاد

الحديث الثالث والسبعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت فاكثر المرقة وتعاهد جيرانك الحكاية الثالثة والسبعون بعد المائة
حكي ان عبد الله بن جعفر خرج الى ضيعة له فنزل نخل قوم وفيه غلام اسود يعمل فيها اذ دخل الحائط كلب فرمى اليه الغلام بقرص خبز فاكله الكلب ثم رمى اليه اخر فاكله ثم رمى اليه ثالث فاكله وعبد الله ينظر اليه فقال له عبد الله يا غلام كم قوتك كل يوم قال له ما رايت فقال له فلم اثرت الكلب على نفسك قال ما هي بارض كلاب وانما جاء هذا من مسافة بعيدة جايعا فكرهت رده فقال له فما انت صانع اليوم فقال اجوع يومي هذا لله تعالى فقال عبد الله الام على السخا ان هذا لا سخى مني فاشترى الغلام والحائط وما فيه من الاشجار والنخل ووهبه للغلام واعتقه شعر في المعنا
عم بالمعروف من لم يدع • احدا ينفك من منيته •
صدقت نيته في فعله • فاهتدى في الصدق من نيته •
الحديث الرابع والسبعون بعد المائة عن عدي بن حاتم

ابن حاتم لما سبيت مع نفر كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة الحكاية الرابعة والسبعون بعد المائة
حكي ان اخت عدي ابن حاتم لما سبيت مع نفر كثير قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الوالد وغاب الوافد فلا تشمت بي احياء العرب فاني ابنة من كان يقري الضيف ويفك العاني ويطلق الاسير ويعطي السائل فقال لها من كان ابوك قالت حاتم الطائي قال خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق فقالت ومن معي قال ومن معها وكانوا سبع مائة شعر
احب مكارم الاخلاق جهدي • وابغض ان اعيب وان اعابا
واصفح عن سباب الناس حلما • وشر الناس من يحب السبابا
ومن هاب الرجال يهاب حتما • ومن حقر الرجال فلن يهابا
الحديث الخامس والسبعون بعد المائة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العلما ولكن يقبض العالم بعلمه فاذا لم يبق في الارض عالم اتخذ الناس رؤسا جهالا فيسالون

فيفتوا بغير علم فضلوا واضلّوا الحكاية الخامسة
والسبعون بعد المائة حكي عن عمر بن الخطّاب
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سوّده قومه على الفقه كان حياة له
ولهم ومن سوّده قومه على غير فقه كان ذلك هلاكا
له ولهم شعر كل العلوم سوى القران زندقة. الا الحديث
والا الفقه في الدين. ومسمع العلم ما قد فالحدثنا
وما عدا ذاك وسواس الشياطين. الحديث السادس والسبعون
بعد المائة

سوّدوه جعلوه سيّداهم

الحكاية السادسة والسبعون بعد المائة قال
عبد الواحد بن زيد نزلت مرّة واديًا فرايت راهبًا
قد حبس نفسه فراعني ذلك فقلت له اجنيّ انت
ام انسي فقال وفيم الخوف من غير الله تعالى انا انسي
فقلت له منذ كم انت هنا قال اربعة وعشرين سنة
قلت فمن انيسك قال الوحش قلت فما طعامك قال الثمار
والنبات الذي ينبت من الارض قلت فما تشتاق الى الناس

قال نعم

قال نعم هربت قلت افعلى الاسلام انت قال فما اعرف
غيره الان المسيح امرنا في الكتب بالعزلة والانفراد
عن الناس وقيل انّ رجلا دخل على ابي العبّاس ثعلب
وهو ينظر في الكتب فقال له الى متى هذا.
ان صحبنا الملوك تاهوا وعقّوا واستخفوا جهالة جليس.
او صحبنا التجار صرنا الى البوس وصرنا الى عداد النفوس.
فلزمنا البيوت نستكثر الخير ونملاء بها بطون الطروس.
لو تركنا لذاك كنا ظفرنا من اماثيننا بعلم النفوس.
غير ان الزمان اغنى منه. حسدونا على حياة النفوس.

٢ لعله جهالة

الحديث السابع والسبعون بعد المائة قال رسول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاع الله فقد
ذكره وان خلت صلاته وصيامه وتلاوة القران ومن عصى
الله فقد نسيه وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوة
القران الحكاية السابعة والسبعون بعد المائة
حكي عن ميمون البناني بن سنان ابن شاه انه كان يقول
اذا اراد الله بعبد خيرا حبب اليه ذكره وكان الشبلي
ينشد في مجلسه هذه الابيات
ذكرتك لا اني نسيتك لمحة. وايسر ما في الذكر ذكر لساني.

وكنت بلا وجد اموت من الهوى • وهام على القلب بالخفقان •
فلما اراني الوجد انك حاضري • شهدتك موجودا بكل مكاني •
فخاطب موجودا تكلم بغيره • ولاحظته موهوما بغير مكاني •

الحديث الثامن والسبعون بعد المائة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العدة عطية ومن
وعد وعدا فكانما عهد عهدا الحكاية الثامنة
والسبعون بعد المائة حكى ان اسماعيل عليه السلام
وعد انسانا ان ينتظره في مكان فمضى ذلك الانسان
ونسي وعده فعاد اليه بعد ثلاثة ايام او اكثر واسماعيل
ينتظره في ذلك المكان فتعجب ذلك الرجل ومدح الله
اسماعيل فقال انه كان صادق الوعد وقيل لبعض
الصالحين وقد اصبح صائما تطوعا فان المتطوع
امير نفسه فقال لا استحيي من الله عز وجل ان
اعده وعدا وهو ان اصوم ولا اوفي له بوعدي ويقال
ان الوعد سحابة والانجاز مطرها في المعنى شعر
حث الجواد على الندى وفاته • بالوعد واحمله على الانجاز
ودع الونى وبطبعه فلربما • نشط الجواد بشوكة اللهاز

الحديث التاسع والسبعون بعد المائة قال رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم الامانة غنى والخيانة تجر الفقر

الحكاية التاسعة والسبعون بعد المائة
حكي عن لقمان عليه السلام انه قيل له لم نلت هذه
الحكمة فقال بصدق الحديث واداء الامانة وترك
ما يعنيني وقال الخطابي رحمه الله انما كان اداء الامانة
سبب الغنا لان التاجر اذا عرف بالامانة كثر معاملة
الناس له فيصير ذلك سبب الغنا في المعنى شعر
• اما الوفاء فشيء قد سمعت به • وما رايت له عينا ولا اثرا •
• ولا اطالب في الدنيا به احدا • ولا الوم على عذر اذا اعتذرا •
• ومن يعول في الدنيا على بشر • فانه لبشر لا يعرف البشرا •

الحديث الثمانون بعد المائة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخير عادة والشر لجاجة الحكاية الثمانون بعد المائة
حكي ان عيسى عليه السلام راى كلبا في طريقه فقال
له اذهب عافاك الله فقيل تخاطب كلبا بهذا فقال
لهم لساني عودته الخير فتعود وقال علي كرم الله
وجهه ان للنكبات اوقاتا تنتهي اليها فسبيل العاقل
ان ينام دونها فمكابدتها في زوالها زيادة في نكاحها
شعر اذا اضاقت عليك فنم قليلا • ولا تتكلفن لها انفرا •
فنم

فلن تزداد بالحركات فيها اذا احركتها الا لجاجا

الحديث الحادي والثمانون بعد المائة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحزم سوء الظن الحكاية
الحادية والثمانون بعد المائة حكي عن الاعمش
انه قال اذا سال الرجل بالشيء اخذ حذره منه وعن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال اعزل عدوك
واحذر صديقك ولا تشاور في امرك الا الامين ولا
امين الا من يخشى الله تعالى ويقال لا خير في عزم بلا حزم
ويقال اذا كان الغدر طباعا فالثقة الى كل احد عجز شعر
لا تترك الحزم في شيء تحاذره وان سلمت فما بالحزم من باس
العجز ذل وما بالحزم من ضرر واحزم الحزم سوء الظن بالناس

الحديث الثاني والثمانون بعد المائة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم النساء حبائل الشيطان
الحكاية الثانية والثمانون بعد المائة حكي عن
بعضهم انه قال استضعف الله كيد الشيطان فقال ان
كيد الشيطان كان ضعيفا واستعظم كيد النساء فقال
ان كيدهن عظيم ورأى ابو العتاهية امرأة تحمل نارا
في يدها فقال نار تحمل نارا شعر
هي الضلع العوجا لست تقيمها الا ان تقويم الضلوع انكسارها

الجمع

۱۷×۱۴۲=۲۴۱۴